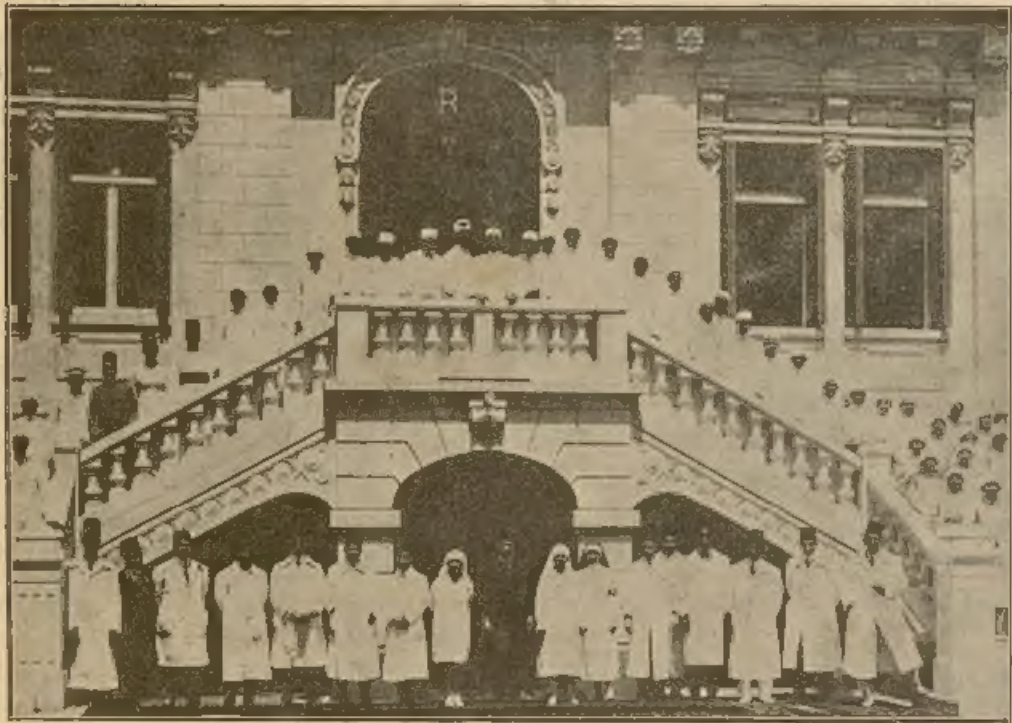


مستشفى — في الملك



(تصوير وائل شعاع)

(أطباء المستشفى وطبيباته وممرضوه وممرضاته يتوسطهم الدكتور محمد عبدالحديد بك مدير المستشفى)
(اقرأ صفحة ١٥)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

انقضاء المدة :

نشرنا في العدد السابق نص البيان الذي ألفاه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على محرري الصحف يوم الثلاثاء ٣ ابريل وفي مساء الخميس ٥ الجاري عقبه دولته بيان آخر مثله في الصراحة ألفاه في مجلس النواب والشيوع بين التصديق والاعجاب . ونشر هنا نصه تخليدا له :

(لقد ردت الوزارة المصرية بتاريخ ٣٠ مارس على مذكرة الحكومة البريطانية لجاءنا الرد عليها مساء الامس (الاربعاء) ولما علمنا أن الوثيقتين المذكورتين نشرتا في إنجلترا مساء أمس وزعمنا نص مذكرة نشرنا على الصحف المصرية لنشرها صباح اليوم (الخميس) ولقد كان ردنا متفقا تمام الاتفاق مع بيان الوزارة التي تشرفت بإلقائه عليكم ونال حظوة رضاكم فاحتفظنا بحقوق بلادنا مع استبقاء صلات المودة بيننا وبين بريطانيا

وقد بينت الحكومة البريطانية في ردها وجهة نظرها ولا حاجة بي إلى القول بأن الحكومة المصرية متمسكة بوجهة نظرها المستمدة من برنامجها (تصديق)

وإني أعتقد أنها خير دليل لتوثيق عرى الصداقة بين البلدين ، والله تعالى ولي التوفيق (تصديق شديد متواصل)

لست في حاجة لأن أذكر لحضراتكم ما زعمه البعض من أن الرد على المذكرة لم يكن بإجماع الوزارة ، ذلك محض افتراء ، فالرد وضع بإجماع

الآراء ، والوزارة كلها كلمة واحدة متفقة رأيا وعملا معتمدة على الله في توفيقها إلى خدمة البلاد) « تصديق » وهذا البيان يعتبر أجابة من الحكومة المصرية على المذكرة البريطانية الأخيرة وبه انتهت الإزمة التي قامت من جراء مذكرة ٤ مارس ومن محاولة إنجلترا التداخل في التشريع وشؤون مصر الداخلية .

وواضح من هذا البيان أن الحكومة المصرية ثبتت في موقفها وأصرت على وجهة نظرها التي بينتها في ردها على المذكرة البريطانية . فهي تأتي أن تتعرف لإنجلترا بحق التداخل وتؤكد استقلال مصر التام وتذكر كل مطلب لإنجلترا من شأنه أن يقص هذا الاستقلال أو يمس . وكذلك ثبتت الحكومة البريطانية في موقفها كما بينته في مذكرتها الأخيرة إذ ذكرت نصريح ٢٨ فبراير وتحفظاته الأربعة بنصها وقالت بعد ذلك : (فالمرکز اليوم إذن هو كما كان عندما حبطت المفاوضات بين مسز رامزي مكدونالد وزغول باشا إلا فيما طرأ عليه من التعديل بالمذكرات التي تبودلت في سنة ١٩٢٤ وتبقى حكومة جلالة الملك محتفظة لنفسها بحرية التصرف في النقط المحتفظ بها فبارس الحكومة المصرية سلطتها المستقلة على شرط أرضاء حكومة جلالة الملك في هذه المسائل)

ولا شك أن بين موقفى الحكومتين في الوقت الحاضر بونا شاسعا فالحكومة المصرية تؤكد استقلالها وتأتي كل تداخل من جانب إنجلترا والحكومة الإنجليزية تصر على ادعائها حق التداخل

في جميع الامور منذرة بالتحفظات الارسة وهذا الاختلاف البين قد لا يمنع استمرار العلائق الودية بينهما ولكنه بطبيعة الحال يمنع الوفاق الاخير الذي تنوق اليها كلانا الامين . وما ندرى كيف يزول ذلك الاختلاف الا ان تدل الحكومة البريطانية عن موقفها وتفتح بحفظ مصالحها المشروعة وتتفق مع مصر على أساس الاستقلال الصحيح . وليس نعتنا منا ان نطلب من الحكومة البريطانية التراجع ولا نطلبه من حكومتنا فان الاولى هي التي وضعت نفسها في موضع المهاجم والثانية تعتمد على الحق والعدل وتدافع عن حقوقها الشرعية الثابتة .

التوفيق بين المرفقين :

وفد أردت زميلنا المقطم ان توفق بين هذين الموقفين فكسبت في عددها الصادر مساء الاثنين الماضي تقول « انها لا تظن ان الحكومة البريطانية عتبت بالإعتراض على قوانين بالذات او انها أرادت باختيار هذه القوانين دون غيرها عرقلة اعمال الحكومة المصرية او تضيق سلطتها حبا بالتضيق » ثم انتقل المقطم من ذلك الى ان المقفول له سعد باشا اعترض أشد اعراض على قانون الاجتياحات والمظاهرات وأن كثيرين من المصريين يرون في قانون حمل السلاح خطراً تحقيقاً على البلاد . ثم انتهى الى ان ذلك قد يكون بانا للتوفيق بين الموقفين في المشكاة الأخيرة .

وقد يكون ما ذكره المقطم صحيحاً في مجمله

(البقية على صفحة ٣٥)

هل

حكمت

وحدثنا .

الاحكام

في الامور

وكابو باطر

المر ما قن

الطبي ليل

ولكن

قضت به

مقرر فلو

آل البين ا

ايتان هم

الحكم الى

الفرص التي

ميدان الس

زالت بزوا

الى الرجل

ولكن

الحكم بل

الام من

الديوقراط

الام الاز

الى تقليد

قائم على

يتخيمهم و

في النظا ل

نحو مائة

الحرب العا

حائرة على

فوز اخر

حيث وض

جلس التو

جميع الحن

التي كانت

قلراة وا

امام القانو

هل يصبح العالم كله تحت حكم النساء ؟

حكمت المرأة ممالك كثيرة في العالم قديماً وحديثاً . واشتهرت كثيرات منهن بالعدل في الأحكام والحزم في ادارة البلاد . وبد النظر في الامور . ويكنى ان تذكر اسماء زويا وكابو باطره واليصابات وفكتوريا لكي يتصور المرء ما قن به من الاعمال الجليلة والخدمات الطيبة لبلادهن .

ولكن حكم المرأة كان حق الا ان عارضاً قنست به الضرورة لا فظاناً قائماً على مبدأ مقرر فلو خلف آباء تلك الملكات ذكوراً لما آل البن الناج . وقد رأينا ان الذكور من ابائهن هم الذين خلقوهن على عرش الملك فعاد الحكم الى ايدي الرجال كما كان . وكانت كل الفرص التي أتحت للمرأة لا تظهر مقدرتها في ميدان السياسة والادارة والحكم فرصاً عارضة زالت بزوال سببها ومادت السيادة والسيطرة الى الرجل .

ولكن ما نريده هنا ليس هذا النوع من الحكم بل انتقال السيطرة الدائمة على شؤون الامم من المرأة الى الرجل بحكم الانظمة الديمقراطية التي تسود بين الامم الراقية وتسمى الامم الاخذة باكتساب الحضارة الاوربية الى تقليدها والعمل بها . فالنظام الديمقراطي قائم على حكم الشعب بواسطة نوابه الذين ينتخبهم وقد شرعت المرأة الاوربية والامريكية في المطالبة بالمساواة بالرجل في الاقتراح منذ نحو مائة سنة وتكلفت مساعياً بالفوز بعد الحرب العظمى في نحو ٢٨ دولة وأصبحت حائزة على حق الاقتراح كالرجل وكان آخر فوز أحزبه في هذا الميدان هو فوزها في انكلترا حيث وضع منذ أسبوع قانون وافق عليه مجلس النواب يساوي بين المرأة والرجل في جميع الحقوق الانتخابية ويزيل بقية الفروق التي كانت باقية بينهما عملاً بقانون سنة ١٩١٨ والمرأة والرجل في انكلترا الآن متساويان امام القانون في الحق الانتخابي .

ومما هو جدير بالذكر ان القانون الذي وافق عليه مجلس النواب البريطاني أخيراً لم يعارضه الا عدد قليل جداً من النواب معظمهم من المحافظين الذي هم حزب الحكومة . فلم ينظر أحد من النواب الى القانون نظرة حزبية بل وضع امامه المصلحة الوطنية العامة قبل كل شيء آخر . على ان لكل من الاحزاب الثلاثة التي يتألف منها مجلس النواب البريطاني تقاليد خاصة في مسألة مساواة المرأة بالرجل في الانتخابات فقد عرف عن المحافظين منذ عهد بيد اتهم من انصار هذه المساواة . وجاءه بذلك جميع زعمائهم السابقين كاللورد بيكونسفيلد واللورد سالسبوري الكبير وغيرها . وعند ما لاحت لهم الفرصة لاعلان ارادتهم أعلنوها في سنة ١٩١٨ وقبلوا القانون الذي اقترحه وزارة لويد جورج . ثم ان كثيرين منهم في مجلس اللوردات كانوا معارضين لذلك القانون ولكنهم لم يستطيعوا المقاومة . ولو قاموا لما أجدت مقاومتهم قليلاً لان مجلس النواب بمن فيه من المحافظين كان قد قبله . وقد كان بين المعارضين في ذلك الحين اللورد كرزون المشهور . وكان ممثلاً للحكومة عندئذ امام مجلس اللوردات فالتى خطبة مشربة بروح العداء للقانون ولكنه ختمها طالباً من اعضاء المجلس قبوله لان معارضتهم لا قائدة منها .

واما حزب الاحرار فقد كان معظم زعمائه وفي مقدمتهم مستر اسكويث معارضين لاعطاء المرأة حق الانتخاب يستثنى منهم نفر قليل كستر لويد جورج والسر هنري كميل برمان والسر ادورد غراي . وكان السر هنري بنوى في عهد وزارته ان يعطى المرأة قسماً من هذا الحق ولكن الاجل عاجله وحصل محله مستر اسكويث الذي دامت وزارته الاولى والثانية من سنة ١٩١٥ الى ١٩١٥ وكانت الحركة النسوية المطالبة بالمساواة قد بلغت شأناً عظيماً في ذلك

العهد برطمة مسر بتكرست وابتها فقابلها مستر اسكويث بالنفور وعند ما استفحل امر الحركة وصارت النساء تنتهز كل فرصة للمطالبة بحقوقها جعلت الحكومة تقابلها بالعنف الا ان العنف زاد الحركة اسما وأكثر عدد الذين يعطون عليها . ومما يروى من هذا القليل ان الحكومة قبضت مرة على بعض النساء المطالبات بحق الاقتراح لاخلالهن بالنظام وزججن في السجن قاضرين في سجنهن عن تناول الطعام . وعند ما ذاع خبرهن بين الجمهور انهارت الاحتجاجات على الحكومة من كل جانب فاضطرت الى اطلاق سراحهن . ولكن يظهر ان هذا الفوز شجع النساء على المضى في حركتهن فكان كلما قبض على بعضهن اخبرن عن الطعام وأطلقت الحكومة سراحهن في ما بعد . فعند ما رأت الحكومة ان هذا الاضراب يستخدم وسيلة للافلات من السجن وضعت قانوناً وافق عليه مجلس النواب يقضي بالقبض على المضربة بعد ما تخرج من السجن وتستعيد قواها . فكان تطبيق هذا القانون يقابل بالسخرية في ظروف كثيرة وأطلق الجمهور عليه اسم « قانون القط والقار »

قلنا ان مستر لويد جورج كان دائماً من انصار المرأة . فعند ما تسلم ازمة الحكم في زمن الحرب وانتهى من مشاغل الحرب ومشاكلها عمد الى القيام بخدمة نافعة للجنس اللطيف فوضع قانون سنة ١٩١٨ ومنح به المرأة كثيراً من الحقوق التي كانت تطالب بها . ولقي في هذا السبيل معارضة شديدة من مستر اسكويث واصحابه ومن عدد كبير من اللوردات في مجلسهم . فلم يكثر هذه المعارضة بل سار بالقانون الى الامام ونقذه . فالت به المرأة الانكليزية لأول مرة قسماً وافراً مما كانت تطالب به من الحقوق ولكنها لم تحصل على المساواة التامة بالرجل . ولعل مستر لويد جورج أراد اجراء تجربة أولى شأن الانكليز في كل تشريع يرضونه فاذا نجحت التجربة سهل التوسع في ما بعد عليه او على الذين يتخلفونه في

اخلال النظام
ارج القط

الحرية

الاربعاء

مع استمرار

الحال يمنع

الامين

في الا ان

قفا وتقع

مصر على

سعتنا

لترجع ولا

التي وضعت

تتمدد على

فيها الشرعية

ن توفيق بين

لصادر مساواة

تظن ان

ستراض على

اختيار هذه

الحكومة

تضيق » ثم

وله سعادتها

الاجتماعات

مصر بين روى

يا على البلاد

باللوفيق بين

يعداً في جلته

()

الحكم والا فلا ضرر من بقاء القانون على حاله لانه يتضمن قيوداً كثيرة لا تعطي حق الاقتراع الا للمرأة التي يزيد عمرها على الثلاثين وتستوفي فيها بعض الشروط الجوهرية

واما حزب العمال فانه كان منذ اول عهده مؤيداً لبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء. وقد سبق له ان عرض في عهد وزارة مستر اسكويث مشروع قانون بتأييد هذه المساواة ولكن مشروعه قوبل بالرفض. فعند ما اخرج مستر لويد جورج قانونه لم يتردد نواب العمال في تأييده. وعند ما عرض السر جوبسون هيكس وزير الداخلية القانون الذي نحن بصددده باسم الحكومة تكلم مستر سنودن باسم حزب العمال فأيده القانون وقال ان حزبه كان منذ نشأته متحداً وجماعياً بكل اخلاص على تأييد المساواة السياسية بين الجنسين. لذلك يصد هذا القانون

فترى من هذه الخلاصة الوجيزة ان مسألة المساواة السياسية بين المرأة والرجل في انكلترا لم تكن قط في وقت من الاوقات مسألة حزبية الا في نظر العمال فقط لانهم ادخلوها في برنامجهم بخلاف الحزبين الآخرين

فمطمئنين السياسيين البريطانيين ينظرون اليها من ناحية الاصلاح الانتخابي وتوسيع نطاق الديمقراطية لذلك كان كثيرون منهم يترددون في قبولها خوفاً من عواقبها كما كانوا يترددون في قبول كثير من ضروب الاصلاح الديمقراطي خوفاً على نظام الحكم من ان يتطرق اليه الفساد. ومع ان البرلمان الانكليزي ابو البرلمانات في العالم فان تقدم الديمقراطية في انكلترا كان ابطاً منه في كل ملكة أخرى لان دستور الانكليز عبارة عن تقاليدهم وهذه التقاليد لا يبدلونها ولا يتوسعون في شيء منها الا بعد تجارب كثيرة يطمئنون الي نتائجها. فلا نرى بأساً هنا من ذكر لحظة وجيزة عن توسع حق الاقتراع عندهم

كان عدد الناخبين في انكلترا قبل قانون الاصلاح الذي صدر في سنة ١٨٣٢ يبلغ زهاء

تسعة مليون شخص فقط. على ان القانون المذكور لم يزد عدد الناخبين سوى نصف مليون آخر ومع ذلك قوبل باعتراضات شديدة من جميع انحاء البلاد. ثم جاء بعده قانون الاصلاح الكبير الذي صدر في سنة ١٨٦٧ فاضاف مليوناً ونصف مليون شخص الى عدد الناخبين فاصبحوا مليونين ونصف مليون. وفي سنة ١٨٨٤ شمس حق الانتخاب العمال الزراعيين فزاد بهم عدد الناخبين ثلاثة ملايين. وفي سنة ١٩١٥ بلغ عددهم ثمانية ملايين ونصف مليون. على ان قانون سنة ١٩١٨ كان أعظم جمع القوانين التي تقدمت من نوعه لانه منح حق الانتخاب الذي يتمتع به الرجال لعدد كبير جداً من النساء اللواتي تجاوزن الثلاثين من العمر فارتفع به عدد الناخبين في سنة ١٩٢١ الى عشرين مليوناً

وها قد جاء الآن القانون الحالي وأكمل نواقص القانون السابق فاصبح للمرأة مثل ما للرجل من الحق السياسي بدون أي تفرق بينهما. ولما كان عدد النساء في انكلترا يزيد على عدد الرجال زيادة غير قليلة فان عدد الناخبات سيصبح أعظم من عدد الناخبين. اما في الحالة الحاضرة قبل تنفيذ القانون الجديد فان الغلبة للرجال لان عدد الناخبين منهم يبلغ اثني عشر مليوناً وربع مليون في حين ان عدد الناخبات لا يزيد على تسعة ملايين وربع مليون. وقد وضعت احصاءات دقيقة لعدد النساء اللواتي يحرنهن القانون الجديد فبلغ بحسبة ملايين ١٥٠.٠ ألفاً وبذلك يصبح عدد الناخبات أعظم من عدد الناخبين. وتصبح المرأة في انكلترا قادرة على ترجيح كفة الميزان التي تختارها متى كانت أصوات النساء منظمة. وهذه أعظم حجة يتمتع بها الذين يقولون بعدم مساواة المرأة بالرجل في الحق السياسي فهم يخشون ان تصبح اكثرية البرلمان من النساء ومتى ألف النساء حزبا متساوياً سياسياً في البلاد وفي البرلمان فان الوزارات تتألف منهن وعندئذ يمكن من الحركات في البلاد والتصرفات في

شؤون الرجال بما انهن الحركات المطلقات في منازلهن فهل يأتي هذا اليوم؟ وهل موعده قريب؟

على ان التجارب التي جربت حتى الآن لم تؤيد هذا الرأي وان لم يكن يصح ان يتخذ دليلاً على عدم امكان تبدل الاحوال في المستقبل. فقد ظهر بالتجربة في كل مكان تمتعت فيه المرأة بالحق السياسي انها كانت اميل الى التمسك بتقاليد البلاد منها الى الاسترسال الى المبادئ الاشتراكية المتطرفة التي تهدد النظام الحالي القائمة عليه الحضارة. وقد تأكد في انكلترا ذاتها ان حزب المحافظين يلقي أعظم تأييد في الانتخابات من النساء الناخبات لذلك رأيتاه يقدم الآن على اعطائهن جميع حقوق الرجل

وكما ان المرأة ميالة بطبيعتها الى مبادئ المحافظين فانها ميالة ايضاً الى تأييد السلام والوفاق في العالم. فوجودها في ميدان السياسة حاضرة على مثل ما للرجل من قوة يساعد على تأييد مبادئ السلام والطمأنينة بين الامم والعمل على تميز التفاهم والاتفاق بين الشعوب وازالة أخطار الحروب واستئصال فكرة النزوع الى القتال من النفوس فالمرأة متى فكرت في الحرب تمثل لها ابنتها او اخوها او زوجها في ساحة الحرب يمزقه رصاص القنابل او شظايا القنابل قترتد قرقاً على انقاد رأياها في الحرب العظمى تبلى اعظم بلاء وتقوم بكل خدمة تؤهلها قواماً للقيام بها وراء خطوط القتال وفي المشروعات العمومية المختلفة التي خلقت فيها وظائف عديدة بانضمام اصحابها الى صفوف المقاتلين. وقد أظهرت المرأة كفائتها في جميع هذه الاعمال. بل أظهرت ايضاً انها تقنع من الاجرة باقل مما يقنع به الرجل وتعمل العمل ذاته فصار ارباب الاعمال والمصالح يميلون الى استبقاء الفتيات في خدمتهم ويفسحون امامهن مجال الترقى وهذا هو السبب الرئيسي لتكاثر عدد النساء في جميع فروع الاعمال بعد الحرب وحلولهن عمل الشبان في اعمال كثيرة

نحن الذين اخترنا الحكم الديمقراطي وتوسنا به الى اقصى حدوده . على أننا اذا نظرنا من جهة أخرى وجدنا ان المرأة هي صاحبة الحكم في المنزل حتى على الرجل ذاته . على الرغم من كون كثيرين من الرجال لا يريدون ان يعترفوا بهذه الحقيقة . ولم يكن هذا الحكم في معظم الحالات الاسبباً لهذه العائلة وراحتها . ويقول الذين خبروا طائفة المرأة ودرسوها انها اقدر على ابداء الاستشارة الحسنة منها على العمل بما تبديه من رأى . فلا بأس والحالة هذه في أن تكون بعد استكمال تهذيبها السياسي صاحبة كلمة في شؤون بلادها السياسية متمتعة بما يتمتع الرجل من الحق السياسي . وبما أن العالم الديمقراطي الآن سائر الى اعطاء المرأة هذا الحق فعل جميع البلدان التي جعلت الديمقراطية اساس دستورها ولم تعط النساء بعد ذلك الحق ان يستعد رجاها لاحتواء الرؤوس أمام المرأة في الدوائر الانتخابية وفي مناصب الوزارة أيضا .

السياسة حالاً تصبح أما . وانها تفضل الامومة على كل منصب في العالم وسريراتها على سرير الملك . فليس من المتصور ان يولد في نفس المرأة من الطموح الى مناصب السياسة والادارة مثل ما يولد في نفس الرجل لكن بفضل البرلمان على المنزل . ثم أنه قد ثبت حتى الآن في كل بلد نالت فيه المرأة حقها السياسي انها تميل في الغالب الى اعطاء صوتها في الانتخابات الى الرجل المرشح وتفضله على المرأة المرشحة . بذلك على ذلك انه ما من امرأة فازت في الانتخابات وكان السبب في فوزها تضامن الناخبات معها في منطقته لانها امرأة . واذا صدقنا ما قاله النساء اللواتي فزن في الانتخابات في انكرا والمانيا وغيرها لا بد لنا ان نحكم ان الانوثة كانت عاملاً قوياً يعمل ضدهن في نظر النساء قبل الرجال فلولاً تأييد احزابهن لمن لا استطن الى النجاح سبيلاً

فاذا كنا سائرين اذن الى حكم النساء في امورها العامة فليس في ذلك اى خوف مادامنا

الدعاية الانتخابية في اليابان



جرت في اليابان انتخابات عامة في الايام الاخيرة فاشد تنافس الاحزاب فيها واتخذ كل منها مختلف الوسائل للدعوة الى نفسه . وهذه صورة وجهة منزل وقد غطيت كلها بالاعلانات الانتخابية

ولم يكن للمرأة قبل الحرب شأن يذكر في مصالح البلاد العمومية ولا تمتعت بحقوقها السياسية الا في اربع بلدان فقط . ولكن الخدمات التي قدمتها في زمن الحرب لمصالح بلادها العامة وما اظهرته من التفاني في سبيل الغاية المشتركة ومن فهم مصالح البلاد الحقيقية والعمل لها . جميع هذه المزايا جعلت رجال السياسة ينظرون الى مطالب النساء نظرة عطف واهتمام فأقدموا في بلدان كثيرة من تعلقا أنفسهم على اعطاء المرأة حقها السياسي وصرحوا بان جميع المخاوف التي كانت تحول دون اعطائها هذا الحق في الماضي قد أثبتت التجارب ان لا محل لها . فترعت كل أمة تحذو حذو الاخرى في تحرير المرأة الى ان بلغ عدد البلدان التي اعطت النساء حقوقهن السياسية ثلاثين بلداً منها الولايات المتحدة الامريكية وكندا واوستراليا ونيوزيلاندا والدانمرك وتروج واسوج والمانيا وفنلندا واسلاندا وهولاندا ورومانيا ولكسمبورج والنمسا والمجر وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا واستونيا ولتوانيا ولافتيا وروسيا

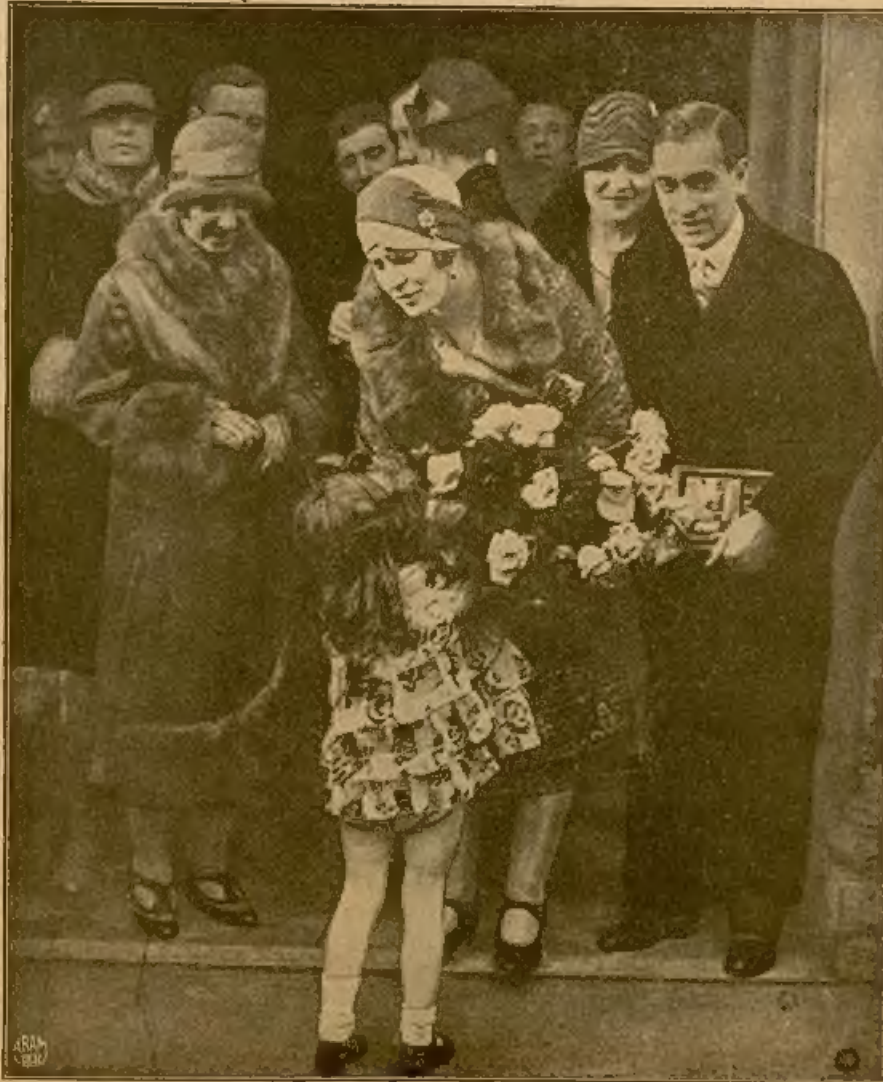
فهل نحن امام عهد تصبح فيه المرأة المرجع الحقيقي لسياسة كل بلد ديمقراطي في العالم ؟ اننا اذا نظرنا الى الاحصاءات الرسمية للموضوعة عن عدد الرجال وعدد النساء في كل بلد وجدنا ان عدد النساء يزيد في معظم البلدان على عدد الرجال . وما اننا نرى ان سريان الروح الديمقراطية في العالم يفسح المجال أمام المرأة ويمنحها حقوقها السياسية شيئاً فشيئاً . وهذا يعني انه عندما تمتع المرأة بحقوقها السياسي الكامل في بلد يزيد فيه عدد النساء على عدد الرجال نصح هي صاحبة الكلمة العليا في الانتخابات العمومية اي انها هي التي تستطيع ان تفصل في صلاح احد الاحزاب للحكم او عدم صلاحه . ربما أن الحكم الديمقراطي يستند الى ارادة الشعب فان وجود المرأة صاحبة الغالبية بين الناخبين يجعل الحكم الديمقراطي مستنداً في الحقيقة الى ارادة المرأة وقد ظهر من الاختيار حتى الآن ان المرأة تنقطع عن التفرغ للاعمال

ديموقراطية ملك الافغان فوق التقاليد المملوكية

الرغبة في الاستطلاع والوقوف على سر كل شيء يقع عليه بصره ، وهو ذكي القلب والعقل الى قدر كبير . يميل الى أن يكون دائما وأبدا قريبا من الشعب كواحد منه تماما حتى أنه ينسى صفته المملوكية وما توجهه عليه التقاليد المرفوعة في أعمال الملوك وحركاتهم وأقوالهم بل هو حر يقول ما يستفده ، ولا يفكر فيما إذا كان ما يقوله يقع من نفس سامية موقع القبول أو الرفض

يقف كل ملك في زيارته الرسمية لاية مملكة عند حدود « التقاليد » فان جلالة الملك امان الله خان يعدو هذه التقاليد ولا يحمل لها في نفسه ما يقيد حريته أو ما يضعف فيه قوة

لا تعدو الحقيقة ولا يتالم فيها ، اذا قلنا ان زيارة صاحبي الجلالة الافغانية لاوروبا كانت الاولى من نوعها بالنسبة للملوك الشرق خاصة ، والملوك الصام عامة ، ذلك لانه بينما



الملكة موليكاً تقدم باقة من الورد لجلالة الملكة ثريا في معرض اولمبيا



جلالة ملكة الانفاق تريا في الطراد الحربي « تيجر » يساعدها القومندان في النزول الى « الكاورنة الثانية » سطح الطراد

زيارة القواصة رقم ٢٢. أي الا ان يسافر بها في رحلة طويلة وصغرها بانها أطول رحلة قطعها ملك تحت المياه. ثم فعل أكثر من هذا فقد طلب ان يطلق بنفسه مدفم الطور يد فاجيب الى طلبه. كذلك يرى القراء جلالته يسير الى بين جلالة الملكة تريا في الهواء الطلق في « هندون » بالإنجلترا بينما كان سرب من الطيارات يحلق فوق رؤسهما ويرسل اليهما التحيّة بين وقت وآخر. وقد زارت جلالة الملكة تريا الطراد الحربي « تيجر » صحبة جلالته. فبعد ان تفقدت كل ما يكون على سطحها الاول هبطت بالسلم الداخلي الى السطح الثاني حيث وقف كبار الضباط والبحريين لاستقبال جلالتها ومساعدتها وقد تضمن برنامج زيارة صاحبي الجلالة الافغانية كثيراً من المشاهدات. فلم تبق فارويقة ولا مصنع البرايغ. وقد زارت جلالة الملكة تريا معرض اوليا فتقدمت اليها الطفلة الوديدة مونيكاروبنسن بياقة من الورد اليا نمة الهبيجة فتقبلتها منها وانحنى عليها لتقبلها بينما صاحبة السمو الاميرة حورية تاري اختها واقفة الى جانبها

ولقد زار مصر ولم يشأ ان يرح أرضها قبل أن يلتقي على مسامع أهلها مانصوره صواباً وزار غيرها من الممالك فكان كذلك صريحا ميلا الى معرفة سر كل شيء لا يعرفه، وقد أبلغ بعض الكتاب في وصفه فقالوا « انه شرقي بقطرته، ذكي الفؤاد، نواق الى اكتشاف كل مجهول ». وهو يزور الآن إنجلترا التي انزع منها الاعتراف باستقلاله الصحيح بحرب دموية وقد أتى في زيارته هذه بأعمال خارقة للتقاليد في الزيارات الملكية شهد مرة « حاويا » في احد المسارح يأتي بالماكب سبانية شرقية غريبة. فلما وسعه ان يقف متطلما. بل أخذ يقد هذا « الحاوي » في كل لعبة لعبها. فكان أكثر اتقانا في لعبه من هذا « الحاوي » المستشرق. وقصد الى زيارة وحدات من الاسطول الحربي البريطاني. فلم يقف عند حد المشاهدة ولكنه أخذ يسأل ويدقق ويبحث في كل شيء يشاهده من انواع السلاح المختلفة. ولما دعى الى



صاحبا الجلالة الافغانية يسيران في همدون بالإنجلترا وسرب من الطيارات يحيمهما

أحوال المسلمين الشخصية حقيقة الدين الاسلامي وموقف بعض العلماء

ان كان لبعض السادة العلماء ، في الأزهر الشريف ، وفي المعاهد الدينية وغيرها جملة ، أن ينضبوا ، كلما سمعوا كلمة إصلاح ، ثم يقولوا أن غضبهم لله سبحانه وتعالى ، استمسكا ببروة الدين الاسلامي ، فليحتملوا اذن تبعه اتهامهم هذا الدين بالرجعية والجمود ، وهو بريء منهما ، وليقولوا لنا في صراحة ، انهم ارتضوا لا تقسم أن يكونوا ذخيرة هؤلاء الطغمان في الاسلام ، يمتنون منها كلما أوجهم ظلمهم اليه الى اتهام جديد ، أو باطل يفسونه اليه . وأما أن يرغبوا في حماية شرعة الله التي اشترعها لعباده ، وهي أن يبشوا في حياتهم الدنيا غير مثقلين بمالا طاقة لهم بحمله ، ولما أن يكونوا وسيلة من وسائل تقريب فهم حقيقة الدين ومناحيه الى العقول ، فليس عليهم إلا أن يجمعوا معنا الى مواطن البحث والدرس استقراء للحقيقة وليعلم كلاما ، وليبين خاصتنا وامتنا ، ان الله لم يشزع في الدين الاسلامي ظلمنا للناس ولم يفرض عليهم مالا يتفق في شيء مع أحوال زمانهم وطبيعة المكان الذي يعيشون فيه

وإذا كان لكل نهضة قومية آية في الإصلاح فآية النهضة الشرقية الحديثة ان انبثت في الامة المسلمة تامة ميل عظيم الى عدم الوقوف في الاحكام الشرعية عند حد التصب لراى امام من ائمة المذاهب القائمة دون رأى امام آخر عنهم ، أو عند حد التصب لراى امام من ائمة المذاهب القائمة دون رأى امام آخر من ائمة المذاهب البائدة رغم الاعتراف بمكانته العلمية وورعه وتقواه . بل لقد رغب الناس في الاخذ بأحسن ما في هذه المذاهب القائمة والبائدة مما يتفق مع رعاية مقتضيات الزمان والمكان ، مادامت هذه الرعاية ضرورية ، ولما أترها في كل تشريع وضعى ، وليس في الدين ما يتكرها .

ولكن هذا الميل لم يقابل — مع الاسف — من فريق كبير من علمائنا المتعصبين لمذاهبهم بأكثر من السخرية بأصحابه ، والظن فيهم الى درجة الرى حتى بما كان يجب أن يعف عنه العلماء ، وم أكثر الناس علما بحكم الدين فيمن يجتهد فيه ، على علم ويقين وسلامة طوية ، وفيمن يقابل هذا الاجتهاد بالمطاعن والمغالاب وقد وسمت التفكير والظن في الذمة والايان ولشد ما يجل القلوب سرورا ، أن لا يفتنى هؤلاء الذين جبروا بأرائهم عن مقاصد المظبية ، فلم تفلح فيهم شتائم الشتامين ولا طعن الطاعنين من علمائنا الجامدين ، وبرزوا بأرائهم القيمة يؤيدونها بالدالة الشرعية والحوادث الواقعة ، التي يشهد بها بيوتهم هذا الفريق المتعصب المكابر ، وما زال هؤلاء ، في جهادهم العظيم وموقفهم الخطير ، مع ما به من خطر الاندفاع تحت تأثير الحملات القسائية التي حلها عليهم عصبة الجامدين والرجعيين حتى استنارت الافهام ، وتفتحت أكام العقول ، فأقبل الناس على الاخذ برويدا رويذا بأرائهم الحديثة التي تتفق مع روح الشريعة الاسلامية ، ثم راح بعد هذا الذين كانوا يتطاولون تكفير هؤلاء المجتهدين لا ينجحون حتى من سرقتهم في كل او بعض مناجات به قراغهم أو عقولهم التي لم تشأ الوقوف عند حد الاخذ بالمنقول فقط ، ولكنها حدثته فأمر اجتهادها فيه آراء صائبة رفعت عن الشريعة الاسلامية تهمة الجمود ، وعدم ملائمتها لكل زمان ومكان .

وما نشاء ان ناتي هنا بتاريخ النهضة الاصلاحية الدينية . هذه النهضة التي تناولت التشريع الاسلامي في كل البلاد الاسلامية ، فليس هذا يفيدنا الآن كثيراً ، ونحن نرغب في أن يكون استقراؤنا للمسائل من طريق ظاهر ، يتوافر فيه التصدد ، وأن يكن مجحلا

وحسبنا ان نقول ان الاجتهاد في علماء ورجال الدين بمصر قد ابتدأ يظهر — بعد ان انقطع سبيله المذهب بضع قرون — منذ وقد عليها الامام جمال الدين الافغاني . ثم جاء الامام محمد عبده وتلاميذه متممين لحلقة هذا الاجتهاد

ولا نزال نرى آراء المجتهدين — منذ هذا الحين القريب — تنبث بين آونة وأخرى في الناس وبأخذها علماءنا الاحداث حتى جاء اليوم الذي تولى فيه المنفور له السلطان حسين كامل الحكم في مصر فكان عظمته من يميلون الى ضرورة توحيد المذاهب المشهورة من طريق الاخذ بأحسنها بما يتفق مع مقتضيات زماننا الذي وصل فيه التشريع الوضعي الى قمة سامية ، فلها الذين يجولون حقيقة الدين الاسلامي ، أنها غاية دونها كل غاية ، وراحوا يتهمون الذين الاسلامي بالجمود القاطع ، مدعين انه لا يصلح ابداً للقيام في زماننا هذا

والقريب ان هؤلاء العلماء المتعصبين لمذاهبهم لم يتحركوا عند توجيه هذا الاتهام الشنيع الى الشريعة الاسلامية بل تقبلوه بمجود يبادل وجودهم في الاخذ بأراء الائمة الذين عاصروا اصحاب مذاهبهم او الذين يقوموا بواجبهم بدعهم اما الذين تولوا الرد على هذا الاتهام الباطل فقولاء العصريون الذين حكموا عقولهم فيما بين ايديهم من المنقول ، فجاء ردهم مفخرة الدين الاسلامي ولائحته وعلمائه . ووقف الذين كانوا لا يهتمون حقيقة هذا الدين وقفة ملؤها الدهشة . وما زال نذكر في ذلك وقفة الامام الشيخ محمد عبده من المسيو هانوتو زيل سوريا اليوم يوم رعى الاسلام بتهمة الشوذة ، وراح يظن فيه الطعن المر

هذا الدين الاسلامي الذي تصوره مسيو هانوتو وغيره ممن سبقوه ومن جاءوا — بعده انه دين حمقى يقف عند حدود الجمود الظاهري آراء بعض العلماء والائمة . بل هذا الدين الذي تخيلوه رجيا لا يمشي مع زماننا الحاضر ومدنيته — ظهر لهم شيئا آخر جديداً — بالنسبة لهم — لم يستطيعوا ان يفهموا كنهه الا بدرد هؤلاء الاحداث من العلماء المجتهدين .

والحق
الامة الا
المملوءة بال
الفريق الم
كنوز
والمنقول
دون امام
وحسب
محمد عبده
ما يجب
الذي يجب
في تحصيل
امرار الح
التوفيق
الوضعية
شرعية قد
تقول
والشيوخ
الشخصية
فرغ منه
القانون
الاحوال
الزواج
مع كل آ
يجماعوا
الدين
معضلات
الدين الا
قياسها في
بالاس
ولكن
الشخصية
تعزية
سبيل تبي
كثيراً
والحق
يستجيز
فريق م
لا تصح
وأسام

علماء ورجال
من ان انقطع
عليها الامام
امام محمد عبده
متباد
منذ هذا
وونة وأخري
حدادات حتى
له السلطان
ن عظمته من
سب المشورة
مع مقتضيات
الوضي الى
حقيقة الدين
اية وراحوا
القاطع مدعين
هذا
يصين لمذاهبهم
هام الشيع الى
مجمود يعادل
الذين ماصروا
اورجوا يدم
الاتهام الباطل
عقولهم فيما بين
مفخرة لادين
فب الذين كانوا
ملؤها الدهشة
الامام الشيخ
ل سور يوم
و راجع بطون
تصوره ميو
وا - بعده انه
بود الظاهر في
الدين الذي
رمانا الحاضر
ر جديد -
هموا كنهه الا
لما المجتهدين

والحق ان المسؤولية في هذا لا ترجع على
الامة الاسلامية عامة ولا على دينها الكريم
الملوه بالرحمة والعدل ، وانما ترجع على هذا
الفرق للتصيب الذي لم يشأ أن يبحث عن
كنوز الدين الاسلامي بحثاً يقره العقول
والنفوس ، ويقف عن التصيب لمذهب امام
دون امام او رأى فقيه دون رأى فقيه آخر
وحسب الذين يقرأون رد الاساذ الامام
محمد عبده على السيوطي ان يفهموا قدر
ما يجب ان يسمه عقل العالم المسلم ، وقدر الحال
الذي يجب ان يكون عليه علماءنا من الاجتهاد
في تحصيل العلوم الدينية التي توهمهم الى ادراك
اسرار الحياة ومعرفتهم الى أي حد يمكن
التوفيق بين الاحكام الشرعية والاحكام
الوضعية والى أي درجة يمكن ان توجد احكام
شرعية تمشي مع مقتضيات كل زمان ومكان
نقول هذا . وقد آن الاوان لمجلس النواب
والشيوخ ان يبحث مشروع قانون الاحوال
الشخصية وقد فرغت منه وزارة الحفاية كما
فرغ منه مجلس الوزراء . وبقينا ان ما اشترعه
القانون الجديد - الى حد كبير - لمسائل
الاحوال الشخصية وما يتعلق منها خاصة بمسائل
الزواج والطلاق لم يجيء متفقاً تمام الاتفاق
مع كل آراء هؤلاء المصلحين الذين رغبوا في ان
يجمعوا الامة السلسلة أكثر سادة من طريق
الدين الحنيف منها اليوم وهي واقفة امام
معضلات قاسية يرى الواقفون على حقيقة
الدين الاسلامي انه يرى منها او انه لا يرضى
قيامها في هذا العصر . ما دام ما يصلح للقيام
بالامس قليلا ما يصلح للقيام اليوم .
ولكننا نجد في هذا التعديل للاحوال
الشخصية الذي جاء في مشروع القانون الجديد
تمزية - على أية حال - للذين جاهدوا في
سبيل تبين مقاصد الشرع الحنيف ، واحتملوا
كثيراً من الاذى رغبة في سعادة الناس
والحق اننا لا نستطيع ان ندرك كيف
يسعير العلماء الاجلاء الذين يتصعب كل
فرق منهم لمذهب امام أخذ عنه . ان تقوم
لائحة الاحوال الشخصية اليوم وهي في ميناها
واساسها راجعة - في الغالب - الى مذهب

امام واحد . في حين ان الامة المصرية لا تعمل
جميعها بمذهب هذا الامام وحسب ، وانما تعمل
متفرقة بالمذاهب الاربعة المشهورة .
فكما انه ليس من الحكمة ان تفرق بين
الناس في معاملاتهم ، فانه ليس من العدل
ايضا ان نعملهم على الاخذ - في احوالهم
الشخصية - التي تتوقف عليها عمارة مجتمعاتهم
- بمذهب واحد . فاذا فرقنا بينهم في القضاء
في احوالهم الشخصية ، كان من الحق علينا
- عدلا - ان نوجد قضاء لكل مذهب
يتضمنون في أهل مذهبه ، ولئن فعلنا هذا
أحدثنا في محاكمنا الشرعية فوضى لا قيل للنظام
النضائي على احتياها . كذلك اذا أزمنا الامة
بقبول مذهب خاص من بين المذاهب المشهورة
القائمة اليوم . كان معنى هذا اننا نقف بالشرعة
الاسلامية عند حد لا يسع قبول أي شيء
صالح في أحد المذاهب مكان آخر لا يصلح
للقيام في الزمان او المكان الذي نبش فيه . وليس
يتفق هذا ايضا مع ضرورة احترام آراء الامة
وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
« شريح » عندما ولا القضاء في الكوفة « انظر
الى ما بينك لك في كتاب الله فلا تسأل عنه
أحد ، وما بينك لك في السنة فاجتهد فيه
برأيك » . ولئن عمر بن الخطاب رجلا فقال له
« ما صنعت ؟ » قال « قضى لي على وزيد
ابن ثابت بكذا » فقال عمر « لو كنت انا
لغضبت بكذا » قال « فامنك والامر اليك ؟ »
« اجاب « لو كنت ادرك الى كتاب الله او الى سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم لعلت . ولكني ادرك
الى رأيي . والرأي مشترك » ولم ينقض امير
المؤمنين ما كان قد قضى به على ابن ابي طالب
وزيد بن ثابت
ولقد كان كبار الصحابة اذا لم يجدوا في
التصوص القرآنية الصريحة أو في السنة النبوية
ما يقتضون به في القضية التي تعرض عليهم
يسألون الناس : هل علموا ان النبي صلى الله
وسلم قضى في كذا بقضاء . فاذا وقفوا على
قضاء فعلوا ، والا قامهم بمجتهدون في ايجاد
الاحكام التي تمشي مع روح الدين الحنيف السمع

وليس ادل على صحة ما كانوا يذهبون اليه
من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما بن جبل
حين ارسله الى أهل اليمن « بم حكم ؟ » قال
معاذ « يكتب الله وستة نبيه » فقال النبي
« الحمد لله الذي وفق رسول الله الى ما يرضاه
رسول الله » وهذا الحديث قد تلقته الامة
بالقبول . ولم يظهر أحد فيه طعنا ولا انكاراً
وقال النابتة الغزالي في الجزء الثاني من
كتاب المستصفي « وحجة الاستدلال انه في
هذه المسائل التي اختلفوا واجتهدوا فيها ، فلا
تخلو إما أن يكون فيها دليل قاطع لله على حكم
معين أو لم يكن ، فان لم يكن وقد حكوا بما
ليس بقاطع فقد ثبت الاجتهاد »
ونعتقد ان من أسباب سرعة انتشار الدين
الاسلامي في اقطار العالم شرقا وغربا ، وفي غضون
مدة قصيرة جدا - اجتهاد الفقهاء في تبين
وشرح ووضع اسهل الاشياء واجبا الى النفس
البشرية التي تميل الى امتلاك أوسع مصادر
الحرية بالقطرة كما انها لا ترفض ابداً بل تتطلب
دائما المساواة والعدالة .
واذ يكون هذا حقا ، فليس عدلا ان يتخذ
للامة كلها رأي امام واحد ، وهي متفرقة
المذاهب ، وقد يكون هذا الامام سمحا في أمر
وغير سمح في آخر . والمصلحة العامة تتطلب
السعة في التشريع حتى لا يقف عند حد
الجمود . والله يقول « يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا » ويقول تعالى ايضا
« ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج »
فالذي نريده الآن وتمناه وقد انتهت
الوزارة من تحضير مشروع قانون الاحوال
الشخصية الجديد ان يتقبل اعضاء البرلمان
ما في هذا القانون على اعتباره علاج للازمات
الاجتماعية المتوالية الوقوع في الاسرة المصرية
ولئن استطاعوا ان يفسحوا من الحرية بالرجوع
الى اصل المشروع قبل تديله كان هذا اولى
بالناس وأقرب الى روح الدين منه اذا ما بقي
المشروع على حاله التي تقدم بها
حامد محمد المليجي

صـ و ر ف ك هـ

الرجل المذهول

لمؤلفه عباس مائظ

رزقني الله بنصيب من اهل زوجتي ، ضعيف الذاكرة ، حتى لا ذاكرة له مطلقا ، مذهول ابدا حتى لا يتذكر ثم ينسى ، وانما هو من فرط ذهوله ينسى البتة ان يتذكر ، وماذا انت بالله عليك واجد من رجل تذهب اليه خصيصا لكي تدعوه لحضور « ختمة » كنت تادرها للسيدة زينب ، او سيدنا الحسين ، او حفلة « بيتية » تذكرها لميلاد بكر اولادك . ولا تأمن ان تبحث اليه بالدعوة في كتاب تستودعه البريد ، او تضع الدعوة على لسان رسول ، خافة مما آلت من ذهوله ، وحدث لك من فصول نسيانه ، وخشية من تخلفه يوم الختمة او الاحفال ، فتغيب منك زوجتك ، وتغيبك انت الذي نسيت ان تدعوه ، وتهمل بالتقصير في حق « نسايبك » ، ثم ما يتلو الاتهام من الشجار والخمام « والتبوير » ووجع الراس والقلب . وكذلك تمضي اليه فتحكي له الحكاية ، ولا تنصرف حتى تؤكد عليه قائلا ، ولا تزال تطالملك اشباح فصوله الماضية ، والاكن تذكر اليوم جيدا . يوم الخميس القادم الموافق يوم كذا من الشهر في الساعة السادسة بالضبط . حذار من النسيان ، فلا يكاد يسمع هذا التشديد حتى يضحك ضحكة البساطة والسذاجة ويقول لك « اقول لك . احسن شيء . دعني اكتب التاريخ في مذكري » . ولكن اين هي المذكرة . انظر حتى ابحت عنها . وروح يطوف ارجاء الحجرة متقاعن تلك « التوتة » ، قالبا الكتب واكداس الورق المعشوفة على المكعب ، رافعا الوسائد والمراتب ، مفسدا نظام الغرفة كل الافساد ، حتى اذا يئس من الشور عليها ، ناد اليك مطمنا مزبلا وساوسك من جهة نسيانه يقول : وعلى كل حال ، انما سافر الى الاسكندرية في يوم الجمعة القادمة ، في مهمة خطيرة ، ولعل

يوم الجمعة سيد كرفي يوم الخميس الذي قبله فلا يغيب عن بالي الحضور فيه اليكم . عجبا . لست ادري اين وضعت تلك المذكرة . . . ولكن ما علينا . سأكتب الميعاد في هذه الورقة حتى تراني وانا اكتبه املك . وكذلك تقف على رأسه وهو يخط الموعد والناسية في قصاصة من الورق وتامله وهو يشبك الورقة في حفظة الورق الخشبية القائمة فوق مكتبه وتنصرف وليس في نفسك خالصة من الريب في انه سيواليكم يوم الحفلة في الميعاد المعين ، فاذا جاء يوم الخميس المضروب تقول لزوجتك ارجو في هذه المرة ان يتذكر الميعاد فيجيء الليلة ، فتتلى هي تقول في شيء من الريبة هل انت متأكد انك دعوته وشددت عليه في الحضور فتشمر من ذلك بان اللامعة واقعة عليك انت اذا لم يحضر وتؤذن الساعة السادسة ويتقاطر « المازيم » وصاحبا لم « طب » بعد . فتجلس على مضض من انتظاره ، وتروح تصرى عن الحاضرين بمكايات عن فصول نسيبك وعجائب ذهوله وغرائب نسيانه ، وتنفض بين فترة وأخرى تطل من النافذة متلها على رؤية شبحه وهو يداني البيت ، وكلما جلست آخذا في حكاية ، دق الباب فتنبض ، واذا بزوجتك تسألك ألم يحضر بعد ، وتهملك انك بهذا الانتظار المتطاوّل الذي تنتظره انما تمثل فصلا « مسرحيا » لتدري به خجلك من انك نسيت ان تدعوه . وأنه كان اولي بك من مبدأ الامر ان تكون اصرح من ذلك فتعترف بانك لم تذهب اليه ولم تفكر مطلقا في الذهاب اليه ، فيزداد سخطك على ذلك « المذهول » ويتعكن مزاجك ، فتعود الى مجلسك مع « المازيم » وقد اخذوا يقلقون ويهملون ويسألون انفسهم متى ترى بحين التهوؤ الى المائدة . فلا تجد لديك من

حيلة غير الاستغناء عن ذلك « المعزوم » المتخلف الذي جعلك تطيل انتظار المدعوين على غير طائل . وغشى ان يورد الاكل اذا لم تادر الى انماضهم الى المائدة . فتقول تفضلوا . فينهضون وهم لا يصدقون اساعهم بعد تلك الجلسة التي طالت عليهم

وهكذا تنتفي الولاية بسلام ، وانك تجالس حوالى السادسة من مساء يوم الجمعة تقرأ كتابا او صحيفة يومية ، حتى تنبته الى صوته وهو يرن في « الصلاة » فتنبض لاستقباله ، واذا هو يلفك بقوله وهو مبتسم ابتسامته الذاهولة الساذجة التي انفثها منه انا متأسف لاني جئت متأخرا قليلا عن الميعاد ، والذنب في ذلك للعوذي المغفل الذي جاء في مركبته فانه لم يتبع الطريق المعتاد ولق في لمة بعيدة . فتعجز كيف تجيب ، وتذكر الفصل الذي قعله مساء أمس فتذهب تقول متكلما المزاح وانت في الواقع غاضب ساخط وماذا تريد من حضورك الساعة ؟ فيضحك ضحكة الخجل والكسوف ويضربك على كتفك ويقول ماذا اريد . . . اما عجائب جئت لانتمى . ليست الليلة موعد الحفلة . اني جالغ للغاية . لاني لم أتناول غدائي . فلا تجد في وسعك الا ان يجييه في مثل لحجه قائلا يا سلام يا سيدى صبح النوم . فيقول مندحشا ماذا تقصد ، فتجيبه بكل رود . لقد كانت الختمة الليلة البارحة ، أمس ألم يكن الخميس ، ونحن الآن في يوم الجمعة . . . فيحملك اليك من عجب ودهشة وهو لا يكاد يصدق ما سمع ، ويصبح ساخطا على نفسه قائلا يا لضيف الذاكرة ، لست ادري ما الذي جعل يوم الجمعة مستقرا في بالي لا يرحه ، فتقول له لكي تتخلص من هذه السقطة التي سقطها عليك بفتة ، كيف ذلك وانت ورايك اليوم مشوار مهم الى الاسكندرية في قطار المساء ، فلا يكاد يسمع ذلك منك حتى يقلب كفيه أمقا ويصبح قائلا هذا صحيح ، لا بد من الذهاب الى الحفلة حالا . . . ويتركك ويقلت مسرعا حتى يلحق المركبة التي جاءت به ، وتطل عليه من النافذة فتراه مهرولا لا يلبى على شيء

الامبراطور غليوم الثاني اخلاقه وآماله بالأمس واليوم

بعد خله وفيه في مدينة «دورن» فلم يستطع التحرر ان يصل الى غاية الا بوصية من «الفيلد مارشال فون لودندورف» صديق الامبراطور احميم . ولما بلغ مقره ومثل بين يديه في حديقة قصره دناه الى الرياضة معه بين الحضرات اليانة والزهور الباسقة ، وقال الامبراطور في هذه الدعوة :

لأمد للانسان ان يرضى ولواضحى شيئا هرا فقال المحرر: آتروا جلاتكم ان الحياة هنا رغبة بما فيها من مدهو ؟

الامبراطور : نعم هنا حياة مادية بكتفتم سكوت عميق . على أن لا ازال في دور التقاهة والاستشياء من المرض الذهني الذي أصابني بسبب جريان الحوادث المؤلة ولني يطول الزمن حتى أتماني بما يتفاني من الالم ثم أعود الى هذا العالم الخاف بالحوادث فجاهد فيه من جديد .

المحرر : أسودون يا صاحب الجلالة الى قصركم في بوتسدام ؟

وكان الصحفي كان قد نسي انه يحدث امبراطوراً . وليست به رابطة صداقة من قبل . فلما سأل هذا السؤال في نعمة كلها عجب دهش الامبراطور ونظر الى محدته بينتين منبهتين ، ونشط بقوامه المعتدل ، ثم وضع يده في جيبه بمعطفه كما كان يفعل « نابوليون » واخذ يقول دون اكترات : « ان مثل المانيا اليوم كالطفل اليتيم اتقطع عنه والداه ، نعم سأعود الى المانيا ، ولا بد ان أعود »

وأنه ليتبين من هذا ان الامبراطور غليوم وهو في مثناه اكثر من اصدقائه أملا في العودة الى الحكم . وأنه وقد أدركه المشيب وتجمعت عليه الخطوب لم ينس مقتده وهو وجوب عودته لابنائيه الالمانيين ملكا عظيما

حل المستر « بيرميل » حملة شعواء على

الامبراطور السابق غليوم الثاني في احدي الصحف الفرنسية فتناقلت الصحف العالمية كتاباته ، وراحت تعلق عليها تعليقات متباينة . وكل ما كتبه مستر « بيرميل » لا بد وفي حلقه وصف الامبراطور بكثير من الصلف ويكثر من - حسب العقل ، وقد جعل روايته اشبه بحكايات عن وقائع يقول انها حقيقية ، ويتحدث في كثير منها بعض كبار الالمانيين الاحياء الذين حضروها ، أو مثلها الامبراطور معهم

وليس العجب ان يعنى الناس بدراسة اخلاق الامبراطور السابق ، حتى بعد أن عفا حكمه وتقلص غل سلطانه الجبار ، ولكن العجيب ان يسمع الناس ان امبراطوراً عظيما اشتهر بقوة العلم ، وسداد الرأي ، ومضاء البريعة ، مع الشجاعة والاقدام ، يتصف بهذا الذي يصفه به مستر « بيرميل » ثم لا يجد من اصدقائه ولا من الذين كانوا ولا يزالون يسعون لاعادة الحكم الامبراطوري الى المانيا ، أي مكذب لكل ما يدافع على صفحات الجرائد العالمية بأسنة الاقلام للمعادية للامبراطور .

قال مستر « بيرميل » :

كان بالامبراطور رشع قليل وجاء طبيبه الخاص يقول له ان جلاتكم مصابة برشح طفيف ... فانه ...

فأجابه الامبراطور بلهجة ملؤها الغضب : رشع طفيف ؟ ! تصالأك ايها اللعين ! ألا تدري أن كل شيء فينا خطير عظيم ؟

فلم يسع الطبيب الا ان يوصي بالقبول باعناء برأسه . وهكذا كان مثل من صلف الامبراطور

وقد نذرت احدي الجلات الانكليزية الكثيرة الدبوح أحد محرريها لمقابلة الامبراطور

على أن هذا الفصل الذي يفرط من هذا المذهول وهو مدعو ، بسيط في حد ذاته — وخصوصا اذا كانت المسألة بين الاقارب والنسايب وأما الفصل « السكتة » في الواقع ، والطرف المخرج في الحقيقة ، هو ما يحدث من ذهوله هذا ، اذا كان صاحبا هو « الداعي » فذلك ورطة ملمونة ، وكسوف يرد ، و« وحشة » لا خلاص منها الا بالاستطاع والاعتذار الممجوج المتعجل . وقد كنت « شاهديا » في فصل مخرج كهذا حدث له في ذات يوم ، اذ كنا جالسين في ساعة « ضمنية » في أحد الشارب ، وادا يجمع من الاصدقاء مبلين من بيد ، فقلت اري صاحبك فلانا « وشلة » به قادمين علينا من ناحية الشارع ، لما كاد يضرب بينه صوبهم حتى عرفهم وصاح عفلا وهو متعجب السحنة باللداهية . لقد نسبت ذلك كل النسبان . قلت وما الذي نسبته . قال لقد دعوتهم منذ أيام للقاء عندى اليوم . ووالدني قد خرجت في هذا النهار من البيت . ولم يسخ . وليس لدينا الا أكل « بات » من البريحة . لان الطباخ أخذ حساباه من يومين وانصرف . بالكسوف . بأي « وجه » تراهي أقالهم الآن . حقا انه لذهول ثقيل يرد . قلت الحمد لله الذي أدركت انه كذلك . ونهضت منصرفا من مجلسه حتى لا أشهد الفصل المتعجل الذي سبق بينه وبين « المازيم » الذين نسي دعوتهم ومضيت لاقص الحكاية على زوجتي حتى تمنوني مع قريبها المذهول وتذكر أن تمنا يوم الجمعة كانت تهمة كاذبة طالة ... وصاحبنا الى الآن اعزب لم يفكر في الزواج ، ولعله نسي ان هناك ضرا من الحياة اصطاح الناس عليه بقوطهم « الحياة الزوجية » وقد كنا ننذا كرأا وبص الصحاب قصوله العجيبة وحوادث سبانه وذهوله ، فقال أحد الاصدقاء في معرض عروبيته ما أظن نسيك هذا لو زوج وخطب بمن ذكر يوم الشبكة ولا يوم الخطبة ولا ليلة « الدخلة » . ولو تذكرها في يومها ثم جاء الناس يتقاطرون لتهنئته لسي ما الذي جاء بهم ، وعلام تقاتروا لتهنئته

وم المتخلف
ين على عير
دا لم يدار الى
وا فيهمور
ت اجلسه الى
واستلجاس
نمة تقرأ كتاب
صوته وهو
نباله ، واداهو
ذاهلة الساذجة
جست متأخرا
ذلك للحدوي
لم يتبع الطريق
كيف نجيب ،
أمس فتذهب
فأضرب ساحط
لا فصحك
ك على كسر
محاب جنت
خلة ابي حنن
فلا عدي
لهجته قائلا
يقول مدهش
كانت حمة
لخيس . ربح
اليك من عجب
جمع ، و يصح
الذاكرة ،
الجمعة مسر
ن تتخلص من
نقة ، كك
زار مهم لي
فلا يكاد سمع
و يصبح « فلا
ت اى اعطة
ما حتى سجن
ليه من النافذة

ساعات بين الكتب

الحقائق الشعرية

كيف يجب أن تفهم؟

كل شيء نسبي ، ونحن لا نعرف شيئاً قط إلا بالنسبة إلى غيره . هذه حقيقة عليية وليست بحقيقة شعرية أو خيالية يقول فيها كل قائل حسبما يفهمه به حسه وخياله .
فلو ولد اثنان فسار أحدهما على سرعة الأرض حول الشمس وسار الآخر على سرعة الضوء في تلك الدائرة لعبرا المسافة بينهما وعمر أحدهما سنون عدة وعمر الآخر بصع دقائق ، وإنما يقاس عمرهما بنسبة السرعة التي يسيران عليها ، ولا نهاية للتفاوت بين الأشياء المتحركة في درجات السرعة .

وقد يرى النائم في لحظة عين مالا يراه المستيقظ في أيام ، فبين اللحظة التي يسمع فيها النائم صوت المدفع واللحظة التي يستيقظ فيها من نومه لا ينتضي أكثر من ثوان قليلة . ولكنه قد يرى في هذه الثواني معركة أو نكسة يطول شرحها ولا يزال يفرح فيها من مازق إلى مازق ومن حادث إلى حادث تضيق عنه الساعات الطوال ، فيرى الجيوش ويرى الصفوف ويعمل الميدان ويستجمع مافيه من حركات الكروا والعرو ويخترع أسباب الحرب بين الفريقين ويدخل فيها هوى من أهوائه ثم يباغته صوت المدفع ويحاربه الخوف فيستيقظ وهو لا يصدق أن هذه المناظر كلها وردت على خياله في أقل من دقيقة واحدة ، فلو أنه وصف الثانية أو الثانيةين اللتين عبرتا به وهو في تلك الرؤيا بأنها فترة طويلة من الزمن لما كان عظمها في تقديره ولكن الخطأ هو الذي يقول له أن الثانية أو الثانيةين لن تكونا في الزمن إلا قصيرتين !

هذه حقائق العيان التي لا مرأى فيها ، فإذا

استقننا من العيان إلى الخيال فلس بالمستغرب أن نصف اللحظة بأنها تكون طويلة وتكون قصيرة على حسب الخواطر والذكريات التي تصاحب تلك اللحظة في النفس ونحن على صواب في كلا الوصفين ، فساعة اللقاء بين المحبين لحظة طائفة وأبد حافل بالصور والاختيالات والمعاني والخواطر ، وأنت تصفها مرة بأنها عتيقة البرق في سرعة وميضها وتصفها مرة أخرى بأنها الخلود في اتصاله ودوامه ، بل أنت تصف الساعة الواحدة من تلك الساعات بالوصفين معا فلا تكون على خطأ في هذا ولا في ذلك . فإذا استحضرت لمضحك عن مواتها وشوقك إلى المريد منها فهي قصيرة خاطفة ، وإذا استحضرت أحاديثها وأحاساساتها وانفثالك فيها من حلم إلى حلم ومن عصاة إلى عصاة ومن خيال إلى خيال وكبرت كل خيال وكل حلم وكل إحساس وكل كلمة في خلدك أضاعفا مصاعفة لم تكن بك حاجبة إلى اقتضاب تلك الصور المتساقطة والخواطر المتوافقة بل كانت حاجتك إلى الهادي فيها والاستطالة لها والأغراق في قلبها وتوسيمها ، فإذا هي أمامك قصة لو أردت أن تكتبها لجاءت في عجلات ضخام تقرأها في ساعات بل في أيام ، والساعة بعدها هي لم تختف ولم تطل ولم تقصر إذا وفقتا في قياسها عند تلك الآلة التي ترصد لتقسيم الزمان

فليس من الخطأ إذن أن تقول في ليلة من ليالي اللقاء

ليلة أسرعت وهل يبطل الساع

لك الالهي الحرة (١) لهوجان

(١) الحرة هي الأرض الوعرة

ثم تقول في تلك الليلة حينها فضلا عن ليلة أخرى

طالت ولا غرو فالحات خالدة

وفي الوصال من الحنات ألوان

لأن مقياس الوقت في الاحساس هو الشعر الذي هو صورة من الاحساس - ليس هو الساعة المركبة من حديد ونحاس وأنت هو النفس المركبة من خيال وتصور وشعور ، وهذه النفس قد تنظر إلى العام فإذا هو لحظة للهفتها على قوائمه ، وقد تنظر إلى اللحظة فإذا هي دهر سرمد لا زدها بما ينتظر بها المنظر والخيال مد الخيال إلى غير نهاية يمددها الحس ويقف عندها الاستحجار

أكتب هذا وبين يدي ملاحظات لبعض الأدباء على ديوان شعري ، وفي ذاكرتي ملاحظات شق قرأتها فيما مضى ، وعندى رغبة في الكلام عن الحقائق الشعرية لهذه المناسبة التي لا يطلب فيها البيان من عبرى كما يطلب مني ، فهي فرصة حسنة للتأدب برأيي في الحقائق الشعرية وكيف يكون فهمها ومقياس صحتها ، ثم فرصة حسنة لتوضيح رأيي في شعري لم أكن أحفل بوضيحه بل لا يخلصون النقد ولا يتأدون في المقال

من تلك الملاحظات ما كتبه الأستاذ الأديب عبدالله أفندي حبيب في زمينتنا السياسية الأسبوعية وأجراه عيسى الخوار بينه وبين صديق له يناقشه في بعض القصائد والمعاني . وقد اشرنا فيما تقدم إلى إحدى تلك الملاحظات ونحن مشغرون فيما يلي إلى ملاحظات أخرى وردت على لسان الصديق في ذلك المقال

يقول الصديق : قل لي بمضحك هل من الشباب من يقول في دم كئسه ثم ينقل قصيدة

« يا كئي » وفيها هذه الأبيات

كم ليلة سوداء قصصها

سهران حتى أدر الكوكب

كأنني أمتح تحت الذنوب

جرحم المولى بدت تحطب

ليعلم معنى تلك « الكفاية الروحية » التي
لا تفرق من الدن ولا تنظر في الماضي والمستقبل
الا الى آمد بعيد . بل كان يجب ان يقرأ فيها
قبل ذلك .

ايها آبا الانهار ليس ينافع
خوف الفرق والمييب مواف
لو كان يُدفع بالتوقع حادث
زأيت في تنبؤ العراف
.....

ان سعدت بقدر ما استرحمت لي
يانيل من حقب ومن أسلاف
دهر قد انبسطت عليه ساعة
فاستأنته أحسن استنواف
وصلت حديث زمان بقدمه

وصل الصحبه بالي الاطراف
وبدت لنا صور العصور كأنها
رسم على صفحات مائت طاف
ومناظر القراء أشبه بالذي
أحييت من ذكر مضين ضعاف
فالذكر والنظر العيان كلاهما

حلم بها متشابه الاواف
ليستقر في روعه معنى تلك الكفاية الروحية
التي لا تريد ان تنظر الى شبح الفراق حتى حين
بدا لها الشبح في اطوار اللقاء ، ولا تدع له
الامكان قصيا في الوم ليس يزججه منه الحاصر
السعيد ، وكان يجب عليه ان يؤول بين الايات
كلها ليعلم معنى ذلك الامتداد البعيد الذي تناول
آلاف السنين ونظر الى الدنيا نظرة الخالدين ، فانه
اذا استعصر هذه الحلة لم لها حالة لا تناسب تلك
المجلة التي رأها في القصيدة همد يتوعدا اقرب
الى الفطرة وهي ليست اقرب منها قيد اتملة ،
بل كان يجب عليه ان يقرأ في ليلة أخرى على
النيل

من يمنح الشيء الذي ما سده
منح يكن كالمناخ الصداف
يخرج من شاعريه وعشقه الى الفلسفة
والزهادة ، ويسأل : ليس اقرب الى الفطرة قول
العقاد نفسه :

كن قلبي بمض يوم وليلتي
كل يوم لك صبحا ومساء
ايها المعطي غدا عن سمة
أعط إذ أنت ملي بالعطاء
أما اليوم لدينا صكفد

وغدا يا صاحبي اليوم هبنا
وقول لا ! ليس هذا اقرب الى الفطرة
ولكنه هو وما سبقه بمكان من الفطرة واحد .
وكان يجب على « الصديق » ان يقرأ قبل
ذلك في القصيدة الحمزية
طلما غدت على وعد فدا
أمر الوعد بصيف أو شتاء
ويعر الخول لا ترجع لي
رجمة الاقارغا أو ذكك

ويقرأ فيها أيضا :
قال لي لما عراي فرسي
بجنون : أ كذاك اشهر ؟
ما عهدناك لجرا بركة

سرك الدهر بشيء أم ساء
ليعلم موقع تلك التهمة التي لا تصبر عن
ساعتها ولا رجوع يومها الى غدها . ثم كان
يجب عليه ان يقرأ في الغالية قبل ذلك :

راق الأوان قبل اطالع سعد
بحم فيفتح في الضياء الصافي
لا أسأل الفلكي عنه إياها
ان السعود تجمع الألف
واذا المراد من الزمان لتمامي
أسميت لا بسع الزمان خلافي

والناس إماغارق في الكرى
أو غارق في كأسه بشرب
أو عاشق وافته معشوقه
فقال من دهباه ما يرغب
أو ساذج يحلم في ليله
بيومه الماضي وما يُعقب
ستمع المرء بما يقتني
وأنت لاحدوى ولا مأرب
الا الاحاديث والا المنى

وخبرة صاحبها متعب
فإذا في هذه الايات ما لا يقوله الشاب
الدارس ؟ بل ماذا في هذه الايات مما يقوله
السويح ؟ هذه آيات لا يمكن ان تجعلها
منسوبة الى شيخ في الستين أو كهل في الخمسين ،
لان هذا اوداك يعلم ان زمان الفرق في الكرى
والرق في الكأس وموافة الطاشق للمعشوق
والمدارة في الاحلام قد مضى واقتضى . ليست
الكتب هي الحائلة بينه وبين ذلك العهد ولا
معنى لانتفاة عليها لانها خير ما يسليه في سقيه
او محسنه ، وانما يحق ذلك للشباب في ابل
عده وفي بعض ثوراته على الكتب لانها تحرمه
صور الشباب ولا تفتنه عن تلك الصورة ، وقد
تست القصيدة قبل بصع عشرة سنة خافت
في ابلها ، ولكنها لا استطع ان انظمها بعد
بصع عشرة سنة لانها تكون يومئذ كلاما في
غير أوان .

ويقول الصديق ان الشاعر الذي ينادى
حده

لا تخش الحافا عليك فإ نرى
ضوء النهار يزيد بالخلاف
فاسح قليلك كل حين منحة
يقب الكثير وراه الاستنزاف
لا تذلن لنا جميع رجائنا
فتنودنا عن غيشك نوكانف

سأ فصلنا عن

احباب ثوان
سـ وفي الشعر
سـ ليس هو
سـ وما هو
سـ دور وشهور ،
م فاذا هو غة
اللمحة فاذا هي
المنظر والخيال
لحس ويقف

حطبات لمض
وفي ذا كرى
وعندى ربة
لده المناسبة التي
يعصب مني ،
في احد تق
قياس حجم ،
في شعور
ممن النقد ولا

لا استاد الاديب
لتنال السياسة
اد بينه وبين
المال والمدى .
ك الملاحضات
نظايت أخرى
ك المقال

مفك هل من
ثم ينقل قصيدة

الكوك

دنت تخط

الاحتفال بافتتاح مستشفى الملك

١٧٧٤ مريضه وبالقسم الخارجى ١٧٥٢٢٣
مريضاً منهم ٩٩٩٩١ مستجدون

وقد أنشأت الوزارة الجناح الجديد وكانت
ميرامة المستشفى سنة ١٩٢٥ مبلغ ١١٥٩٠
فبلغت ٢٠١٠٥ سنة ١٩٢٨ ويقوم بالطبيب
١٩ طبيباً و٥٥ حكيمات وقد رجلا على هذا
الخطاب بقوله « متشكراتى ممنون جداً » ثم

احتفل قبل ظهر الاثنين الماضى بافتتاح
الجناح الجديد مستشفى الملك وقد أقامت وزارة
الأوقاف زينة فاخرة وحضر الحفلة جلالة الملك
عقب وصول أصحاب الدولة والمعالى الوزراء وقصد
قصره فوقت الوزارة الى شراء مكانه الحالى
الذى تبلغ مساحته ٩٠٠٠ متر ومبانيه قائمة على
١٤٧٠ متراً وكان شرائه ارضاً بمبلغ ٢١٠٠٠
جنيه . فأصلحت الوزارة هذا المكان وهيأته



(وزير داخلية)

(أطباء مستشفى الملك وطبيباته وممرضوه وممرضاته يتوسطهم حضرة الدكتور محمد عبد الحليم بك مدير المستشفى)

صاحب جلالة معالى الوزير وطاف بجلالته بجميع
أحباء المستشفى وكان يحاطب بجلالته المرضى بقوله
« شفاكم الله » ثم غادر المستشفى مودعاً أهل وداع
وبرى القراء فى هذه الصورة رسم جميع
حضرات الاطباء والطبيبات يتوسطهم حضرة
الدكتور محمد عبد الحليم بك مدير المستشفى كما
يرى جميع للمرضى وقد وقفوا فوق درج
« السلامك »

للخدمة الطبية الحديثة التى اعزمتها وأعدت
به ثمانين سريراً للمرضى عدا العيادة الخارجية
وضمت اليه ممروراً أخرى لمعالجة كثير من
الامراض التى يمكن تعالج بمقتضى معدل المعالجة
الامراض الباطنية والجراحية والجلدية وامراض
النساء والاطفال والاثف والادن والخنجرة
والاستان وقد أعد فيه ايضا قسم خاص للولادة
الداخلية

قد بلغ عدد المرضى بالقسم الداخلى من المستشفى

جلالته بعد مصادفة استقبالين الى الطابق الاول
للمستشفى مباشرة حيث كان الاطباء والموظفون
ودعوا فى اليوم الكبير وقد زين بالزهور والرياحين
ووصفت فيه صورة الملك مكيمة . وهناك
التقى صاحب المعالي نجيب القزابل باشا وزير
الأوقاف كلمة بين يدي جلالة الملك بسط فيها
تاريخ هذا المستشفى فقال مأموداه : كان هذا
المستشفى الى بضع سنين فى مكان ضيق وبناء
قديم غير صالح فاجتهدت رعية جلالة لى رفع

حصن بالدم
القواف حين
صيدة
على الروح
فى لا إلى
كى لم أعصم
فولا خلاف
فى هذه
بمان وليس
من العصور
الدوان من
والأجته
فى لم يترعا
مكتسب من
شغل الفكر
ورجلا من
فى مناقشة
الفاصل ان
نظم فيها
ر من شدة
ين قطعة او
ان احترار من
دى وفلا من
الحا ومن
ان شاء
امر واحد أيا
طبع التى تهر
ن ، فهدى
بمها الحكم
الى حين آخذ
كثراً اد ن
حدا لا عشرة
الشرط
ة البحث فى
ليكن الباحث
ا
رد العقاد

الأمراض المعدية

١-

العدوى : تنشأ هذه الأمراض من جراثيم صغيرة وكل مرض منها له جرثومة خاصة به . وهذه الجراثيم تنقسم إلى نوعين . مائية وحيوانية . فاجراثيم نباتية تشمل البكتريا والفطريات والجراثيم الحيوانية تشمل الحيوانات الدبيلة ودورات الخلية الواحدة (الأميبا) ودورات السيات (تريباتود) وطعيلات الدم والديدان . البكتريا : تنشر من أدنى مرتبات النبات وينتقلها خاصية مهمة من خاصيات النبات وهي لحمانيها من الكولوفيل (المادة الخضراء في النبات) لا يمكنها أن تنتفع بمحضر الكرونيك من الهواء الذي تنفذي به النباتات مادة ولذلك فهي تنفذي على المواد الآتية . وهي تتكاثر بالاقسام بسرعة مذهشة ولعصر سمها لا ترى بالعين المجردة بل يجب لويسها بأصباغ مختلفة وخمسها بالمجهر من البكتريا ما يعيش في الهواء ومنها ما يعيش في التراب بعيداً عن الهواء . ومنها ما هو نافع ومنها ما هو مضر لنا وللحيوانات والنباتات ومن حسن حظنا أن المضر منها قليل وأن أكثرها يموت من تأثير التور والشمس وهي ترعى في الدف والظلام والرطوبة وتوجد في كل مكان في الهواء وعلى سطح الأرض وفي داخلها وفي البحر والنهر وفي أجسامنا . وتقل في الجبال الشمعة وفي أعماق البحار وبعد نزول المطر .

وتنقسم بالنسبة لشكلها إلى ثلاث أنواع المستطيلة بشكل العصا (ماشلس) والمستديرة بشكل النقط (كوكس) واللولبية (سيربلا) والبكتريا النافعة تساعد على تسميد الأرض صوبيل البتروحين من الهواء إلى مواد غذائية للنبات وتساعد على عملية التحليل في الأجسام الميتة من حيوانية ونباتية وتحولها إلى مواد

أولية تندرج في التراب وتفيد في الزراعة وتساعد في تسوية الجلب والقشدة وفي عملية التحمر لعمل الألبنة والخمور والخل وفي تكوين الفحم في طبقات الأرض .

والبكتريا المرضية أو البكتريا تدخل الجسم بطريق الفم بواسطة الأكل والشرب أو بطريق الأنف بالاستنشاق أو بطريق الجلد بمحدث أو جرح فيه وعند ما تدخل الجسم تنمو وتتكاثر وتنفث سمومها الفتالة فيه وبعد مدة تظهر أعراض المرض وهي نتيجة هذا التسمم الميكروبي . والفترة من اعتداء دخول الجراثيم إلى ظهور الأعراض تسمى بفترة التفرغ وهذه المدة تختلف باختلاف الميكروبات وأول ظهور المرض يقال له الهجوم ونهايته يسمى بالبحران وكل مرض معد يستغرق مدة معينة وينتهي بالبحران فجائي أو بطيء ويكتسب المريض بعد أصابه مناعة وقوية أو مسعومة حسب نوع المرض .

عند ما يظهر المرض العدوى في أي جهة ينسب معينة كواحد في الألف مثلاً من عدد السكان يقال له وباء وعند ما يمد بلاداً ممتدة يقال له الوباء العام وإذا ازمن في إقليم ما يسمى المتوطن .

تنشر العدوى من المريض للسليم بالطرق الآتية .

(١) بالاختلاط المباشر أي مباشرة المصاب ومقابله والتحدث معه ولسه وتقبيله (٢) وبمس ملامسه واستعمالها أو لمس معدات فراشه وملابسه وقوطه الملوثة عادة بأفرازاته (٣) واستعمال أدوات الأكل والشرب التي تناولها بنفسه كاللاعق والكؤوس والصحون (٤) وسعاله الأغذية وخصوصاً الألبان والحمضات والمياه الملوثة بالبكتريا (٥) واستنشاق الغبار الذي يتطاير في الهواء ويكون

حاملًا للميكروبات (٦) وبواسطة الحشرات كالذباب الذي ينقل مارجله الميكروبات من أمراضات المريض المعرض للهواء كالصدق والمواد المخاطية والبراز ويولث بها الاطعمة والاشربة وكالبوض الذي ينقل الطفيليات بخرطومه ويلقح بها السلم وكذلك القمل والبق والبراغيث التي تنقل الميكروبات بقرصها وسنن بتشر العدوى (٧) وهناك أشخاص أصحاء يحملون الميكروب في أشخاصهم وينشرونه لغريهم باختلاطهم مع الغير أو بتحضير الدم لهم وهم لا يدرون . والميكروبات المرضية تحب في احتيازمها سقي سودها في الجسم فبعضها في الجهاز العصبي كيكروب الكزاز أو ميكروب التهاب السحايا أو مختار الخلق واللقب كيكروب الدفتريا أو الجهاز التنفسي كالتوكوك أو الأمعاء كيكروب الحمى التيفودية والكروا والفطريات تحدث مادة أمراض جلدية سطحية كالجرب والسعفة والقراخ والالتهاب الفلاعي ويكون تأثيرها بسيطاً في الجسم . الطفيليات الحيوانية فتحدث أمراضاً عديدة نكتة عنها بالتفصيل في المقالات السابقة وتقسم الأمراض المعدية إلى أمراض طفعية يظهر فيها طفح على البشرة كالجدبة والجدرى والقرمزية والجدرى والبثور والتيفودية وأمراض خاصة بالجهاز التنفسي كالذفتريا والسيل الاقلوزا والالتهاب الرئوي والسعال الديكي وأمراض طامة كالكوليرا والطعون والحمرة الخبيثة والحمرة والحمى الصفراء والجذام والتهاب النكفية وذاء الكلب والكزاز المناعة : مما يسهل انتشار العدوى الضعف والهزال وانهماك الجسم بالسهر والتعب ووساخة الجسم والملابس وعدم اختيار الغذاء المواق والأدوية على الخمور والمكبات والحرن والكابة وعدم التريض والسكن في منازل رطبة لا تتوفر فيها الوسائل الصحية ولا يخلها الهواء النقي ولا تدخلها الشمس فتكون بيئة للفساد وتوقع فيها الميكروبات وكذلك التعرض للبار المنطير أو للبرد والمطر يسيل البدوى بأعراض الجهاز التنفسي .

ويجب تطعيم جميع المخالطين المريض في حالة الجدرى والنيكودية والطفحون والكوراء وحفنتهم بالمصل الواقي في حالة الدفترى والكرز .

بعد تمام الشفاء يجب تطهير عرفة المريض بالبورمالين وتطهير فراشه وملابسه بالبخار ومنعه من الاختلاط بالآخرين حتى يتم دور النقاهة وتزول آثار العدوى تماما .

يجب العناية بتطهير الاعراض كالبول والبرصاق والبراز بالفيك أو الجير الحى ومنع الدباب من الوصول اليه وعلى الادوات التي استعملها المريض في اكله وشربه ولباسه وتطهيرها جيدا بالصابون والماء المثلج وتنع الاختلاط بالمريض ثانيا . ويجب الاهتمام بنظافة عرفة المريض غسلها يوميا بمحلول حمض الفينيك ومادة الحشرات كالنيموس والذباب والبق والبراغيث استعمال الادوية المطهرة كدواء فلتس وخلافه .

يجب أيضا ملاحظة موارد مياه الشرب والتحقق من عدم تلوث مياه المراحض لئلا تكون مصدرا لخطر العدوى للعائلة والجيران . وكذلك يجب غلي اللبن وماء الشرب احتياطيا .

يتبع

الدكتور محمد بشير

ساعات رجالية ليدربية ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والمدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المينة التي نرضيكم ونعما

١٥٠ فرسًا صاعا

شكركم جميعا . عدتها متينة تصيكر . لها كيد
عن استعمال ساعات الذهب الثالية النخ .
عدتها ١٥ سحر يا قوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : افتتوها
من مستودع مصوغات الماس وراة

هيكل امراءه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٣ عمارة زغب

يستنتج منه ان الملحق قابل للعدوى او مصاب
بمرض .

ومن الطعم التي نجحت في اتقاء الامراض
طعم الجدرى والنيكودية ولقاح داء الكلب
ومن المصل الناجح للوقاية والملاج معاً مصل
الدفترى والكرز .

ومن الطرق الحديثة التي استعملت للوقاية
من الحصبة والقرمزية الحقن بكمية من مصل
الذين شعوا من هذه الامراض فيكسب المحمون
بها مناعة ضد هذين المرضين . وكذلك طريقة
التلقيح بالبيكربوناج فقد نجحت في علاج
الدوسطاريا والكولرا وتطيل ذلك ان قد اكتشف
وجود ميكروبات تنهت ميكروبات اخرى
فانما طفق الجسم بها تقوم بالتهايم الميكروبات
الاخرى المضادة لها

الاعراض : في جميع الامراض المعدية يعصاب
العمل من تأثير سمومها بارتفاع في الحرارة
وقشعريرة وضيق عام وهزال واضطراب
التبص وصعف القلب واصفرار الوجه وآلام
في الجسم ودوخة وفقد للشهية وبجف التهم
وتكسو اللسان طبقة بيضاء . وبقل امرار البول
ويقره قيء وغثيان ويغفل الجهار العصبي
فيكون منهجيا مضطربا ارقا واحيانا يفقد
الشعور والاحساس وينتهي بفيوينة وتشنجات
مختلفة .

الاحتياطات لمنع انتشار العدوى : يعزل المصاب
أولا في غرفة خاصة بعيدة عن باقي غرف المنزل
وإذا نذر ذلك فينقل الى مستشفى خاص
بالامراض المعدية في سيارة خاصة لذلك وتبلغ
الادارة الصحية عن الاصابة في الحال .

يخصص للناتية بالمريض شخص واحد
يقوم بخدمته ولوازمه وشخصان يتناولان الخدمة
وللقائم بهذا العمل أن يمتنع من الاختلاط
بهل المنزل بقدر الامكان ويجب ان تفرد له
غرفة تخصص لراحته وأكله ونومه . وعليه
ايضا ارتداء « مريلة » تغطي كل جسمه يلبسها
وقت تأدية عمله وأخذ الاحتياطات اللازمة
لنفسه بتطهير يديه ووجهه وحلقه بمطهرات
عند ما يلبس المريض أو افرازاته .

لبعض الافراد او العائلات او الشعوب صناعة
طبيعية ضد الامراض اكتسبوها بالوراثة ويمكن
اكتساب التحصين ضد احد الامراض للعدوى
بالتلقيح بميكروبيها الميت او الحلقن بعمل محضر
من حيوان اكتسب المناعة ضدها تدريجيا
ويملون هذه المناعة الطبيعية او المكتسبة
بوجود مواد كيميائية في الدم وسوائل الجسم تعمل
على اذابة الميكروب او ترسيبه او له وضمه معا
وتشل حركته او بوجود تزيق مضاد لسمومه .
وبذلك يتغلب الجسم على الميكروب وسمومه
وهذا أيضا الكريات البيضاء في الدم التي
تقوم بوظيفة التهايم الميكروبات المهاجمة من أي
وجه . وأما المواد المقاومة او المدفعية فلها خاصية
المؤذية للميكروب اغخاص بها فقط ويمكن
الآن التحصين ضد بعد الامراض لمدة وجيزة
تفاوتت باختلاف المرض وتكمي الوقاية منه عند
انتشار الوباء وذلك بالتلقيح بالطعم الخاص
والطعم او الفاكسين يحضر بقتل الميكروب
او بصفه ثم تلقيحه بعد ان تكون حيويته
قد حلت بمقادير معينة وبعد التلقيح به يظهر
في جسم بعد مدة قصيرة رد فعل من تأثير
تفاعل الطعم كارتفاع في الحرارة وظهور آلام
بسطة واحمرار وانتفاخ في موضع التلقيح .
فدخول الميكروبات الميتة في الجسم تنشيطه على
توريد مواد مقاومة لها يتشبع بها الدم وسوائل
الجسم وبها يتم مقاومة الميكروب الحى اذا
حصلت العدوى به . وتكتسب هذه المناعة
لزم من معين . فكلما كان الجسم معرضا للعدوى
يجب التحصين ضدها بالتلقيح . وأما المصل
فيحضر بتلقيح الحصان بالميكروب وسمومه
بكميات متكررة تزداد تدريجيا و بعد مضي مدة
من الزمن يزف الحيوان الملحق ويؤخذ المصل
منه الذي يكون حاويا تزيقا مضادا لذلك
الميكروب وسمومه فانما حقن به الانسان يمكنه
مقاومة سموم الميكروب اغخاص اذا كان قد
تعرض للعدوى به .

ويستعمل الطعم أيضا للتشخيص في بعض
الاحوال فيطهر في الجسم تفاعل عقب التلقيح

لغة الحشرات
مكروبات من
كالبصاق
الاطعمة
للطيفات
للقمل والبق
رصاصا وبذلك
فانص أصحاء
م وبشره
صمير الطام
رضية مختلف
نفسها بغير
أو ميكروب
الطق والاف
س كاذوكرك
ذكية والكوراء
راضا جلدية
ع والالتهاب
ن الجسم . اما
مراضا عتلفة
الساعة
الى امراض
شرة كالخسبة
ى والنيكوس
لجهاز التنفس
تهاب الزكري
ة كالكوراء
والجلى الصدر
الكلب والكرز
عدوى الضف
نصوب ووصفة
تتياز العداء
والكميت
والسكن في
الالصحية
خلها الشمس
وبات وكذلك
والطر سهل

حفلة الجامعة المصرية للالعاب الرياضية



(تصوير رياض شحاته)

الطلبة يتدربون على القفز فوق « الهائلة »

شظت فكرة الالعاب الرياضية بين الشعب المصري عامة وطلبة المدارس خاصة . ورحبوا بقرأ في كل يوم أخبار الاحتفالات العظيمة التي تقام هنا وهناك لهذه الالعاب وقد حدثت المدارس العالية حدود المدارس الثانوية والابتدائية فقامت الجامعة المصرية بدورها في تقدير الرياضة « قامت حفلة كبرى بعد ظهر يوم الخميس الماضي في سراي الزعفران بالعبدسية دعت اليها جمعا عظيما من الكبراء واعضاء الادباء وفي مقدمتهم صاحب السمو الامير الجليل محمد علي وأصحاب الدولة والمالي الوزراء وقد جئنا بصورة تمثل جلوسهم كما جئنا بعض صورا للالعاب الرياضية في هاتين الصفحتين



(تصوير رياض شحاته)

طالبان في الجامعة المصرية يتدربان بالسيف وقد ايس كل منهما علما يقف رأسه وقفاً يحمي قبضة يده وقت المبارزة



(صورة من رايه شحاته)

في حفلة الجامعة المصرية للالعاب الرياضية سمو لأمير جدول عبد على وعلى بيته صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا
فماى نجيب الرباى باشا فمالى ابراهيم فمى ك وقد حس على يسار سموه صاحب الامى وام مكرم عبيد بك

الاميرة ماري تستعرض فرق الكشافات الانجليزية بالقاهرة



(صورة من رايه شحاته)

استعرضت اميرة السموا لمارى يوم السبت الماضى فوقة الكشافات الانجليزية بالقاهرة فى ميدان بديى الالاب
بالجربة وترى سموها فى الصورة تفننى فوه قول شرف من فتيات الكشافة

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

المرأة اليابانية

في القديم والحديث

في التهذيب فاستورد السير والسلك للفتيات اليابانيات الآن من اشد الدساتير واحكمها . وفي جامعة طوكيو الامبراطورية منات من الفتيات يتلقين العلوم العالية غير اللأ في اوربا وامريكا ولا تكاد يحلو حتى البلدان اليابانية الصغيرة من مدارس المدرجتين الاولى والثانية لليابانيات

واعلاصة ان المرأة اليابانية لم تكن حتى في القديم حاملة عترة مهمة قط ثم انها في عصر الحالى لا يمكن ان تقل عن المرأة الاوربية او الامريكية الراقية في شيء من العقول او التهذيب او الكفاية في شيء

قسيسة . .



الآنسة سوي كونيت الالمانية وقد عينت واعطة لسنج النساء في بلدة « فولسيتل » وهي أول امرأة عينت قسيسة في المانيا

الفرنسيات الشواعر

استطاعت مجلة ليلوستراسيون . المعروفة في العالم برمته ان تصدر ملحقا من ملاحظاتها الاسبوعية وكله قصائد مختارة من دواوين شواعر فرنسيات تتداولها الابدى ولم تنشر في هذا الملحق بيتا واحدا للرجال

بدرس الباحث المدقق تاريخ اليابان حتى القديم منه فلا يرى قط ان المرأة كانت محترمة أو مهمة أو اقل في بعضها من الرجل عقلا وكفاية . وهناك الالهة في الزين الياباني او المذهب المعروف باسم شتوبيزم وعلى رأسهم امثراسو ميكاي وهي انى قال لشعب الذي يتصور في مقدمة ميولوجيته امرأة لا يسفل قط انه يعرض النساء .

ويروى التاريخ الصادق ان اليابانيات في عصر القديم لم يكن قط احط من الاوربيات في مثل عصرهن في شيء . ثم ان اول فتح تم لليابانيين في آسيا انما تم على عهد امبراطورة لا امبراطور . وتعاقب على عرش طوكيو ثمان من الامبراطورات بين سنتي ٨٩٧ و ١١٧٠ للميلاد ولكن الدستور الحاضر يمد النساء عن العرش . وبما بلغت الطر ان اليابانيات أعين كثير في شر البوذية والكفوشوسية في اليابان ولبعصهن وابع في هاتين الديانتين من القديم وفهن كاتبات وشاعرات من الطراز الاول وأعظم مؤلف في الادب يعتبر كرجع من أهم مراجع اللغة اليابانية هولاء التي تسلسلت من آباء كلهم كتاب وأدباء

وقد اهتمت المرأة اليابانية في بعض ادوارها الادب واشتغلت بالسياسة وفنون الحرب ونزت حتى الرجال في المجالين ومن مشهوراتهن تومويه جوزن ومازاكو

واشتغلت اليابانيات ايضا بالفنون فخرجت فيهن ماغات فذات . وبنى التعليم النسائي الحاضر في اليابان على حليط من الطرق الاوربية والامريكية وقد أخذ من كل طريقة خير ما فيها ولا يحمل قط الجانب الاخلاقي والادبي

اتفقت أقوال الكتاب الغربيين على ان المرأة اليابانية لطيفة ودبيرة مدبرة عصبية لزوجها ولاولادها تضعي حتى بحياتها في سبيلهم اذا اقتضى الامر ولكلهم رمحوا انها جاهلة عاجزة عن تربية أطفالها وعن الاشتراك في النشاط الاجتماعي ومع هذا فقد ثبت حديثا ان منتخبه كتاب العرب من مثل كريتاتيم بطلة رواية بيرلوت ومدام بترفلای بطلة الاوبرا المعروفة بهذا الاسم وانركيزة يورزاكا حروس قصة كلود فاربرلسن سوى خيالات وأوهام بعيدة عن حقيقة المرأة اليابانية كل البعد فلا وجود لها الا في تخيلة المبتدعين والمتصورين من اولئك الكتاب .

والطور الحاضر في اليابان طور انتقال ويلاحظ ان التطور هناك منذ أوائل هذا القرن يجري بسرعة تدير السماع وقد ازدادت هذه السرعة أيضا على اثر الحرب العالمية الكبرى وشمل التطور كل من في اليابان ومن فيها واذا كانت الامم تتدوت في استعدادها للتطور والتجديد فالعلوم ان الامم يزدات سواء يتمتع بحق الانتخاب اليوم كن في سنة ١٩١٤ بهز زن المجتاهز ابطباتهن على حين ان الالمانيات كن قاسات وادعات لايرين في حركات الالمانيات الا ما يفرتم مدس ان فن الحو السياسي بخلاف الفرنسيات فاجن مارلن على الطريق . واذا كان التجاور قريبا بين هؤلاء الثلاث فالمرأة اليابانية على بعدها عن اوربا على عدم الامما بشيء من الحضارة الغربية حتى منتصف القرن التاسع عشر قد أحدثت مع ذلك في طريق المدنية الحديثة وتوقعت فيها على سائر الشرقيات .

أذناك تقرران حقيقة كـ

إذا كنت تعرف توأمين ، ثم لا تقدر ان
تربهما ، فاطر الى آذانهما ، لا لك لا تجد
أمر آدين مماثلين في العالم كما يؤكد الاستاذ
نكبن اكبر علامة بين الالمانين في علم
استكشاف الجرائم .



وأما من هنا خلفه يختلف رسم آدمها

لقد جمع هذا الاستاذ الكبير أمثلة عديدة
للآذان . كالأذين المرسومين في هذه الصفحة .
ودهب يد بحث عميق ونجارب صادقة عديدة الى
أن يسهل جدا على الناس . وعلى رجال البوليس
على الأخص ان يقرروا على الجرمين بواسطة
التحقق من الرسوم التي تؤخذ لآذانهم
ويرى القراء في صورة هاتين التوأمين تماثلا
وتشابه عظيم ، يكاد لا تتميز واحدة منهما بشئ .
عن الأخرى اللهم الا برسم الآذان التي تختلف
عن بعضها اختلافا عظيما .
ويؤكد العلامة ولكن كما يؤكد غيره من
كبار العلماء أيضا ان الأذن تبقى على حالها

ترقى النساء

في مجلس العموم البريطاني حتى ساعة كتابة
هذه الاسطر ٨ من الجنس اللطيف في حملة
الاعضاء ولكن سير تشمبرلن لا يرى ان يفتح
باب وظائف السلك السياسي للسيدات . وتوشك
الانتخابات الانجليزية العمومية القادمة ان
تزيد في عدد النساء في مجلس العموم .
وفي البرازيل طبية نالت حق التدريس في
كلية الطب .

وفي ألمانيا راهبة رقيت الى وكالة إحدى
الكنايس المهمة وقولت الوعد .
وفي ألمانيا أيضا قاضية في المواد الجنائية .
وفي روسيا سياسيات وحريرات قان فرقة
كاملة من النساء نالت في العهد الأخير ...

جريمة الضعف !

كم من الناس يمدعون شركاهم في الحياة
ويجتنون على أطفالهم بما بهم من علل جنسية
وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية
وحدها وبغير دواء ولا آلات على النعامة
المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة
وضعف القلب والرقين والنهود التي ليست
كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة
والضعف العام والصداع وسوء الهضم والامساك
وفقر الدم والروماتزم والبول السكرى ووجع
المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر
والامراض الجلدية والنيوراستانيا والعادة السرية
والاحتلام والضعف التناسلي ، وغير ذلك من العلل
والعيوب . نحن سنعطيك الصحة على أيها **والقوة**
والجسم الجين . تفاصيل وامة وصيانة عمارة
جنيه برسل مقابل ٢ ملية طواسع البريد
او قسيمة مجاوبة Reply Coupon . اكتب
الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية
بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر .
« الاسرار لا تفتش » : اذكر ما تشكو منه
وأشر الى البلاغ الاسبوعى

ك اللقيات
واحكمها .
مشات من
في اور
ان اليابانية
والناو
ك حتى في
ها في النصر
الاوربية
من العن

وقد عيت
ولست
في الماي

المعروفة في
الاسبوعية
مهرسيات
هذا المصحق

الملحكة ثريا صياد ماهرة

يكاد الانسان لا يجد في الشارع القديم ولا الحديث ما يحقق ان ملحكة من الملحكات كانت قد شغقت العبد والقنص الى درجة عطيفة كما يذاع اليوم عن صاحبة الجمالة الملحكة ثريا ملحكة الانسان ففي هذه الصورة تراها واقفة الى جانب زوجها وهي قرب من والدها ومضى رجال الحاشية بحمد شذوية الصيد وتنتظر في تواضع الى مدد كبير من الحيوانات التي صيدها هي و زوجها من سهول الجبال الانفاية ومرتمتها .



لضييق الوقت

سيدة الملاحين .

اختصت اكاديمية الالاعاب الرياضية الفرنسية بمجازتها الاولى مدام فرجينى هريو لاهيا في مباريات اوائ هذه السنة اعادت الى فرنسا الكأس القصية الخاصة بالتجديف وادارة الخفوت وتسييرها بالشرع قامت تحت لقب سيدة الملاحين

الاسانبات والاكاديمية

رشتت الجمعية النسائية في مدريد اربط من الادبيات والمالقات الاسبايات العنوية الاكاديمية الاسباية وارسلت تطلب الى هذه الاكاديمية اعطاء الحق في العضوية فيها للنساء الجديرات كالرجال سواء بسواء ولا يزال هذا الطلب موضع النظر

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ الوبى » و « البلاغ الاسوي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكالوسين نمرة ١٢ امام كافيه دى لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines



مثلة معرمة بالاريا الحديثة ككل المثلثات ولكنها لضييق وقتها كلفت لها ان تصنع تماثيلها من الجنس وفي جميعها تماما وتركته عند الحياطة لتعيس عليه الثياب كلما جاء زى جديد



من [حدث لاريا] التي ظهرت في باريس كإحدى نساء
السلام وعنده سورينام مرسنة

أحدث الأزياء



شرعت الامريكيات بلبس الصنادل التي
تكشف ظفر القدم
بدل الاحذية

١٠٤ سنوات

وتركب الطائرة

اشتهت السيدة كاثرين فنتون وعمرها
يدلف الى منتصف العقد الاول بدلالة ركوب
الطيارة قبل الرحيل عن هذه النايبة فأخذها
الطيار المشهور جورج هاليمان الذي كان مع
مس روث الدر وأركها في طيارته وحلق بها
مراراً ثم أنزلها مسرورة مبتهجة بانها جربت
آخر اختراع في العصر قبل أن تموت...

أمرضة الأطفال الكسيرة اليونانية

كانت وجدت في موضوعه الفقه لغزته يفيد لأطباء
والعائلات ناسم الدكتور قد يبرطع من
بشارع الشيخ زكيان في ١٢ تمراست ٢٠ قرشا
والجسدة ٢٥ قرشا والسكزي قرشان .



توب على طراز حديث ابتكر للربيع القادم

©©©©

ب لريادة
جيني هرو
تة طادت
ما توجد
ع فاستجعت

دية
ريد ارياس
ت اعصوية
طلب اي هذه
ية فيها لاساء
ولا نزل عرا

مس
غ الاسبوعي
ارح الكابوسين

K
12 Boul

قصة التبت

الحظوظ الثلاثة

للكاتب الإنجليزي

ثانيل هوتون

تأليف الأستاذ محمد السباعي

في شفق يوم صائم على الطريق المؤدية إلى قرية مصواحي «شيكغو» كان يري رجل طويل القامة أسمر اللون تدلك هيئته على أنه ما يرح تظمو أسفار، وحسب رحلات ذات أخطار، وكانت عصاه التي يتوكأ عليها مم اقتطعت بيده من خيزرات أحراش الهند، والقلنسوة التي تظل جبينه المكشوف وهو يلبس باب قريته ومسقط رأسه هي التي وقته وهيج الحزور، في هضاب الاندلس ووقدة المهجر في تنائف فارس، وكان الذي سفع وجنتيه ولوح دبابجته هو لظى السائم بقيافي الجمجمة وفلوات حضرموت، وكما قاسي وخزرات القرى ولذات الشلال الصرصر، على منابع القطب، وكان لا يزال يحمل تحت طاقه الشجر الذي ذبح به في الفوقاز لصبا من قعاع الطريق، وما من أرض حبلها إلا فقد بها حصيلة من خصال أهل جلدته، واستفاد من حيث لم يشعر—خلة جديدة من خلال أهلها، فلا عراية أنه حبيبا عاد إلى قريته يجوس خلالها، أنكره سكانها فلم يعرفه من بينهم أحدا، غير أنه حبيبا صادف في طريقه امرأة صغيرة، انتفضت دهشة وصاحت « رالف كرافيلد ! »

وقال هو في نفسه ومضى قدما في سبيله، لم يقف ولم يلتفت
أباحت ان تكون هذه رفيقة حديثي وخليفة طلواني « فيث ابجرون »
لقد شب « رالف كرافيلد » على عقيدة

أنه قد كتب له في هذه الدنيا السعادة القصوى، ولا ندرى إجابته هذه العقيدة عن طريق السحر أم العرافة، أم الكهانة أم العيافة، أم الوحي والالهام، أم الرؤى والاحلام، ولكنه كان يعتقد اعتقادا جازما أنه سيبلغ من الدهر ثلاثة حظوظ عظمى تبشر بمصوغها ثلاث آيات بينات.
فأول هذه الحظوظ هو أنه سيصادف يوما ما في بعض جولاته الفتاة التي وحدها، من بين جمع من على ظهر الأرض من الفتيات، تستطيع مجها أن تسعده، فكان عليه أن لا يزال يطوف في آفاق العالم حتى يصادف هذه الآلة وعلاقتها أنها تعمل على صهرها بمثل قلب مصوغ من جوهر، لا يدري من زبرجد أو ياقوت أو مرجان أو فبرورج أو لؤلؤ أو ماس وإنما المهم أن يكون على شكل قلب، ومعنى لاقى تلك الآلة كان عليه أن يحاطبها قائلا « سيدتي، لقد جئت أحمل اليك قلبا متعبا مبهوكا، فهل لي أن أتي عليك أنقائه وأعباءه ! »
فإذا كانت هي العادة المعهودة الموعودة وحطه من الحياة ونعسيه، أجاهته ولست حلبة صدرها قالة « هذه الآلة التي مازلت أحملها منذ عهد بعيد هي آية القبول والرضى »

وفي حظوظه هو أن هنالك في بعض بقاع الأرض كنزا مدفونا أن ينكشف الآله، وآية ظهوره أنه متى وضع قدمه فوقه بدت له يد تشير إلى أسفل، لا يدري: يد من حاج أم مرمر أم يد من لب في الفضاء أم يد من جلد هائلة

الحرم منصوبة على حاوية سحرة قائمة الأعماق ولكنها يد تشير سباتها إلى أسفل تلوح من تحتها لفظة « أحفر ! » حتى إذا أحفر انكشفت له كنوز الذهب النضار، دنانير مضروبة أو سبائك والاحجار الكريمة أو غير ذلك من الدخائر والتفائس،

وثالث المعجزات الرقي إلى رتبة الزعامة والقيادة، والسيطرة على أبناء جنسه، لا يدري أبكون ملكا مطاما، صاحب عرش ومؤسس دولة أم قائدا منصورا يذود عن حريم أوطانه ويحمي ديارها ويحوط حريتها واستقلالها، أم نيا مرصلا يدين جديد ورسالة، يبشر بوشك النجاة من خائت السمرا، وحيال الشيطر وآية ذلك الفصح المبين أن يفد عليه ثلاثة من جلة الشيوخ الجاهجة يهزون اللهاة الشب يعمل اليه أكبرهم صولجان المنكأ وعصا الإعانة أو النبوة أو لواء القمادة، ثم يتلو عليه رسالة

وهذه الفكرة الوقادة وهذا الحال المتعب، وشبح المستقبل الباهر يتلا « لا إله إلا الله » من قريته بصرب في شباب الأرض ومحبوب الاقاي يتلمس الآتية والكز ويشير الدولة الفيحاء والامره، فهل أصاب ذلك كلالا لقد ماد بعد عشرين من الكد والأعباء بالمثل والخيبة

وقد طوفت في الاقاي حق

قمت من النسيمة بالاياب

لقد ماد إلى قريته ولكن بنية استنابات الرجل بعد فترة من الاستراحة،

بلغ الرجل دار أمه فحاج تمت على معاهد صباء وملاعب طفولته وعرج على الشجرة المورقة التي كان لا يرح يلهو بإفانها المهدلة أيام حداثته ثم أجال طرفه بن قصص وخيوطاتها فلح إساقها كلمة كان نقشها عليها بمبراته أيام هبط عليه ذلك الوحي العظيم بهي الحظوظ الثلاثة، وتلك الكلمة المقوشة هي « أحفر » (إشارة إلى الكز الموعود والعلامة الدالة عليه) ومن عجيب الاتفاق أن الشجرة

شخصه الرقيق الحقيق، معنى خفيا من معاني العظمة والجلال، وسرا من غامض من الاسرار، ويجعل اليه انه يواجه حكما من فلاسفة الهند واليونان، أو كاهنا من كبة حرا الزمان، ولا غرو فان ذلك الفلاح حينئذ من « كراغليلد » هز اليه عصاه تلك الهزة التي حملت آية على صدق البشارة،

قال « رالف كراغليلد » بصوت مرتجف « وماذا، ماذا عسى أن يكون ذلك المنصب الذي تزعمون انه مساوئ لمنصب الملوك والسلطين ؟ »

فاجاب المزارع « هو كود » « هو منصب معلم لمدرسة القرية، وهو الذي خلا بوقعة العلم السابق، المرحوم، المسير « هنري » بعد قيامه فيه خير قيام زهاء خمسة وخمسين عاما »

قال رالف كراغليلد « سأتدبر الامر ثم اطلعك على عزيمتي فيه بعد ثلاثة أيام »

ولما انصرف الوفود اطرق كراغليلد ملبا واطلق تفكرته العنان في اودية التأمل، فدا له شبه قريب بين وجوده اولئك الرجال الثلاثة ووجوه الاشخاص الخيالية التي كانت تتراعى له في احلام يقضه ومناحه، حاملة اليه الرسالة الخطيرة، ولا سيما وجه زعيمهم المزارع « هو كود » فيا عجب! ألبس هذا الوجه حينئذ هو الذي اطل عليه من قمة هرم الجبل الاكبر، وهو بداه الذي تراءى له بين عمدان قصر الحمراء لا بدليس، وهو - لا غيره - الذي يدى له بين سحب الدخان المتصاعد من فوهة « دبروف » باطاليا، وكذلك في هذه الهواجس واشياها سلخ الرجل سحابة بومه، حتى اذا اضفرت غلالة الشمس وشافه الليل لسان النهار، نهض عن مجلسه فاطلق من الدار، ولما صار يفتاتها احدث عينه ثابا تلك الكلمة التي كان نقشها في سائب الايام على ساق الشجرة النائمة هناك وابصر شبه كعب (ماتكون على قشر الشجرة من افرازاتها كما اسلفنا) تومي بسايتها الى الكلمة المنقوشة

ولما بلغت الشمس كبد السماء، واهمل كل شيء ظله، بصرت الام من النافذة ثلاثة رجال قادمين خلال وهج الطهيرة وظلال الاشجار، ولما ولجوا باب الدار، صاحبت الام بحيرة تنادى اسما

« هلم يارالف، هالك السيد « هو كود » وآخرين من وجوه القرية قد سحوا بالريرة اليك لما علموا قدومك ا »

وكان اولئك الثلاثة من اعيان القرية وسرايتها دوى مزارع وحقول، ولما كانوا يتقدمون في هوال الدار، جمل « رالف كراغليلد » بصوت لهم نظرة غارق في غمار احلامه ويكسو اشخاصهم الوضعية رونق عظمة كذابة وجلالة ماطلة من اشعة وهمه المنصل، ويحويك عليهم من نسج خرافاته حللا براقة ويحفهم بجو خيالي ومالم مسحور،

وقال « رالف » في نفسه وايتمس لما حال يحاطره

« ماذا على ان قلت لعل هؤلاء الشيوخ الثلاثة، الحامل احدم عصا ضخمة طويلة، انما جاءوا يحملون الى البشارة »

ولما دخل الثلاثة عليه نهض من مجلسه وتقدم بحوم خطوات، وبعد تبادل التحية شرع اكبر الثلاثة في البلاغ رسالته قال « لقد نعلت بنا نحن الثلاثة مهمة انصاف رجل ككفر لبشمل منصبا من اخطر المناصب ويتقصد زمام حكومة لانقل اهمية وخطورة عن حكومة الملوك والسلطين ا ولما كنا نعهد فيك العقل والنهي، والحققة والحجى، وكنت قد استغدت بفصل رحلتك العديدة، واسفارك البعيدة، من التجارب ما اخلاكم من زق الشياش وأورثك حنكة أوى الا لئام، فلا ريب عندنا ان الله عز وجل لم يرسل الينا في هذا الطرف الخرج المصيب الا لئلا طرح عن كواهلنا هذا السب الثقيل، ولولا بك ذلك المنصب الجليل »

وفي أثناء هذه الخطبة كان « كراغليلد » يذمن النظر الى المتكلم كما ما يشتد من وراء

كانت قد ادرت من صمغها ما تلبد فوق تلك الكلمة المنقوشة وتكاثف ثم بدا على هيئة يد تشع سباتها سفلا الى الكلمة المذكورة « احقر » كما ورد في نص البشارة، فلما شاهد الرجل ذلك اقبس اقباسه الية مضاضة من سخرة الحظ وتهكم الاقدار، وقال في نفسه « عجباً أقصد هذا الجهد والجهد وتلك المشاق والمصاعب، يهزأ مني القدر ويومئى كذبا واضللا ان الكثر يكى هنا امام دار والدق في ذلك التراب المقفر العقيم ا ويحيى من سخرة هذا الحظ المازك المازى ا »

وفي هذه اللحظة خرجت عليه أمه، ودعنا مما كان بينهما من فرحة اللقاء وكلمات التهانى، وسترك لام الى سرورها وجذلها، والابن الى استمتاعه بعد التنصب بالراحة - ان وجدت راحة الى قلبه سبيلا،

ولما أسفر الصباح نهض « رالف كراغليلد » من فراشه قلقا مضطربا اذ كانت رقده وبقطته مجوء تين بالاحلام، وتأتجت في صدره جذوة التثوف الى استكشاف السر العظيم، لقد وجد طوائف خيالاته واوهامه واسرابه، وأحلامه تقتطره تحت سقف داره فأحدثت به وازدحت حوله، ولقد قضى على فراش طفولته ليلة ازوع واهول، واشد ارقا واضطرابا وقلقا، من كل ما قضاه في خيم الاعراب بالمسحراء، او تحت ظلال الاجمة اللذات، في ملاعب الطما، وترادت له عادة رود كذاب تدنو من فراشه وتلمس حلية صدرها المصوغة على هيئة الفؤاد، وترادت له يد من لب تنوهج في الظلام، وتومي سفلا الى سر غامض في أحشاء التراب وتراءى له شيخ شيخ وقور يلح له بصو جان الامار، يدعو به الى المضي قدما لارتقاء اربكة الملك، ولما بدا حاجب الشمس، ولح بريقها في أجحجة الطير، دبرحت تراءى له هذه الصور والاشياح، فلما استوى شياش النهار وعلا رونق الضحى استمرت تلوح له وتصورده وان غص من بريقها ونقص من بهاها الضياء،

تمة الاعماق
توحي من
الكثمت
مصرورة
ذلك من
تية الزعامة
لا يدرى
ومؤسس
تريم اوطاه
واستقلاله
بشر بوش
نفس الشيطان
ثلاثة من
الحاء الشيب
عصا الزعامة
عليه الرسالة
بال المنصب
امه ويتبين
يتمه يضرب
فاق يلمس
فاه والامراء
بعد عشرين
الايام
بعية اسنة
على معاه
على الشجرة
فانها امهدة
بين قصبات
نقشها على
هي العظيم
المعوشة هي
عود والذلة
ان الشجرة

وولايته على قوسهم وارواحهم بحسن السياسة والتدبير والرمزية ،

واما المادة الخيالية فلقد اقتشعت عنها سحب اوهامه ، فاداء ربة صباه وحدائمه ،

« فيث ابجرتون »

بابيت كل هائم في اودية الخيال ، وكل جاح في اعنة الوهم ، وكل طامع في شباب الباطل ، وكل مصلي باسباب المني الخداعة ، يقيق من غمرته ، ويقتبه من رقده ، ثم ينظر حواله يرى ان بيته المتصودة ، وامبته المذودة ، تميم منه على كذب ، مثالي يديه ، ومطر ح ناظره ، وطوى لمن هداه الله الى حل الالف وفك

الطسم ، دون ان يحشم نفسه عتاء البفر الجيد ، والمجد الجيد ، فذلك الموفق السعيد

« حبيب » فيث « حبيب » فيث « فيث » ا لقد فسمرت لي حلى العارض المهم ، ذلك الذي طالما اضناني واضناني ا

وذلك هو الواقع ، لقد استيقظ الرجل اخيرا من اضطرابات احلامه ، وقد اصاب تأويلها ، فاما الكنز الذي كان قد ادع الله احتياجه الثرى من جريل خيرات وبركاته ، وسبيل استخراجه هو الزراعة والفلاحة ، وما ذلك الكنز عليه بهيد ، وكذب وانما هو بغناه بيته تشير اليه تلك اليد الياضية على الشجرة فوق عطف « احمر » التي كان قد نقشها بميراته في بعض احلام امانيه ،

واما الملك والامارة والدولة والسultan والرامة ، فذلك سيطرته على صبيان القرية

من املاء الى الهوا



صورة الباشرة كولوس في ميناء نيويورك وعلى ظهرها صدر عقال الزناب متفرجهم على دلتيه موانى كل رست صبا برهة صهوة ولولا هذه الطائرة لما اتسع الوقت لزيارة البلاد ورؤيتها ارحم

ثم سار في شارع القرية حتى آتى دارا فدخلها فسمع من داخلها غناء حسنا يرتله صوت عذب رخم ليس بشريب على اذنه فأنار ذلك الصوت من أعماق قلبه صدى ذكريات شجيرة قديمة وفيما هو يتقدم الى هو الدار ، خرجت اليه من بعض غرفها امرأة صغيرة تمرع الخطوة ، ولما بصرت به حفتت من سرها وانادت في مشيتها ، حتى لاقته وجها لوجه ، وقالت له « مرحبا ، مرحبا »

ولكن « كرافيد » لم يجبها لاول وهلة ، لقد لمح على صدرها حلقة على شكل قلب ، مصبوغة من حجر السوان ، ثم تذكرته هو نفسه الذي كان قد احمدها لما تلك الحلبة من بعض السهام الحجرية المنثور عليها كثيرا في مواطن الهندو اخرو بدته هذه الحلبة اشبه شيء بتلك التي كان لا يزال يراها بين الوهم على صدر عاتنه الخيالية ، وكان لما لم بالرحيل في محة مباحته الوهمية اهدى تلك الحلبة في مصاب من ذهب الى صديقة صباه وطفولته الالسة فيث ابجرتون

وبعد اطراف طويلة رفع رأسه الى المرأة الصغيرة وقال :

« وكذلك قد احتفظت يا صديقتى بهذا القلب ا »

فقالت وتوردت خفرا ،

« نعم »

ثم استرسلت في مقالها بلهجة يشوبها المزح والفكاهة ، قالت :

« وماذا غير ذلك تحمله الى من اقاصى الارض ؟ »

فاجاب « رالف كرافيد » ناطقا بالكلمات المقدرة المختومة التي جرى بها القلم على اللوح في الازل

« لقد جئت احمل اليك قلبا متعبا منهوكا ، فهل لي ان التي عليك انتقاله واعبائه ؟ »

فماجبه قائلة

« هذه الالة التي مازلت احملها منذ عهد

بصيد هي آية القبول والرضى »

فصاح « كرافيد » وضم الالة الى صدره

جولف استريم « تيار الخليج »

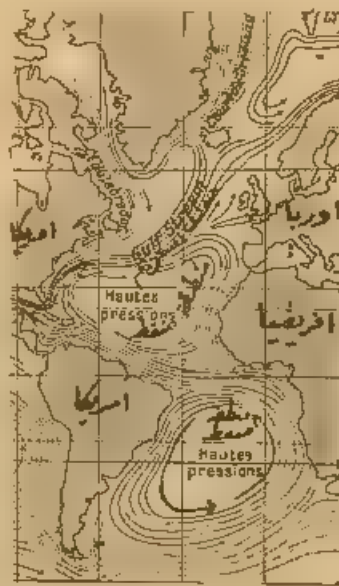
منبع خصب . وابو صحارى وزوايع . . .

جرت، ويخرج التيار الاستوائى من خليج
عيا وتجه غربا وبه حارة بفعل الشمس
فأذا بلغ رأس سان روش في شرق البرازيل
اشطراى شطرين فاحذ شطر ناحية الجنوب
وهذا لاجبينا . وأخذ الثانى ناحية الشمال على
طول شطوط جوياما وجرد الاسين . وفى هذه
النقطة يتفرع الشطر الى فرعين فإخذ فرع
يحكم حركة الارض ناحية الشرق ويندفع الفرع
الثانى الى مضائق لا يخرج له منها الا من خليج
فلوريدا وهذا الفرع هو تيار الخليج او جولف
استريم ويصعد مع الفرع الاول ويتجه معه
ناحية الشرق وهو حار المياه .

قياس الحرارة الشفة ٥٠ عند خروج التيار
من الخليج تكون سرعته نحو ٨ كيلومترات في
الساعة فيتبع الشواطىء الامريكية ثم ينهد
كالروحة فيقل عمقه واتساعه مما وتقل سرعته
ثم يعرق الانلاطيق من شرقه الى شرقه
ويصل الى ايرلندا وبريطانيا ثم يخلص الى
تروج وابلندا فيجود على تلك الاصقاع المذلل
ثم يصب في المحيط المتجمد الشمالى ولولا هذا
التيار لما تممت اوروبا الغربية باقليم معتدل .
فقد حسبوا انه يقص من الحرارة كمية عظمى
هائلة عدها في اليوم الواحد بنحو ٣٨ كترليون
و ٥٠٠ تريليون كالورى (وحدة الحرارة)
وهذه الكمية تعادل ما يسقط من الحرارة على
القطب الشمالى في الستة الشهور المدة هناك
من الصيف وعلى هذا يكون جولف استريم من
المرامى لا ينكر .

ثم هنك تيارات باردة كتيار لابرادور
لا بد منها لتنظيم الموازنة الدينامية والحرارية
ومن العجيب ان هذا التيار يسير من جولف
استريم وشواطىء امريكا العليا فيبرها ثم سقرضه
تيار الخليج بمياهه الساخنة ويخلص من تحتها
لثقله بسبب البرودة ولا يظهر الا على مقربة من
الشاطىء الا مرقى فيبرد الجو عند خليج ليقريه
وهناك تيارات باردة يصدرها الجليد عن السير .
وعرف اليوم جميع بحرى تيار الخليج
بالدقيق ودرست جميع احواله

كيف وجد هذا التيار ؟ وجد كما بين موري
من اختلاف الالوه بالشرقية الغربية اجارية بين
المدارات فلنطقة لاستوائية من الارض تنلق
بطيئة مركزها الجغرافى من بدا عصب سوي من
حرارة الشمس فتشتد سخونة الهواء فيها وتعد



تيار الخليج - جولف استريم
ووجهته ما بين القارتين الحديثة والقديمة

في الجو ويترك على سطح الارض فراغا تملؤه
الغازات الاتية من الاقاليم المعتدلة والباردة
فالتقازات المتدفعة ناحية خط الاستواء تحركها
عن مجراها حركة الارض فصعدت الرياح
الشرقية الغربية التي اشرها اليها على طول السنة
فوق المحيط وتهب من الشمال الشرقى للنصف
الشمالى من الكرة ومن الجنوب الشرقى للنصف
الجنوبى للكرة .

ويحرك هذه الالهوية وهبوبها المستمر
واندفاعها تسوق المياه سوقا مستمرا ما بين

كما يلتفت النظر ويدعو الى الاستعراب ان
مدينة نيويورك الامريكية . ولشيوه عاصمة
البرتغال على خط عرض واحد . ومع هذا فيينا
برى التتر الامريكي تحت الصقوع والجليد عرد
الشجر يادى الكاتبة . يرى التتر البرتغالى في
نفس الفصل مزدانا بالتحليل الباسق الذى
لا ينبت الا في الاجواء الحارة وله هناك ممر
معروف نزهة للناظرين . وما ذلك الا بفصل
يار الخليج او جولف استريم .

وصف هذا التيار العجيب احد كبار جغرافى
لا يحار فقل انه نهر في المحيط . اذا كان
سوف فهو لا يبيض واذا كان يصبان فهو
لا يبيض شاطئاه وسريره من طبقات المياه
البردة وهو من ماء فار ارقى بحرى في سرعة
والخفيل . اعدى من الامازون واروح من
ناسيسى . وكتلة الماء في هذين النهرين لا تمثل
جزءا من الف مما يحوى به ذلك التيار .

وكتب فيه مسيو الفونس برجه الاستاذ
في المعهد الاقياسى الجغرافى فقال :

اراد بجولف استريم ؟ والجواب انه تيار
من مياه حارة تخرج من خليج المكسيك ورزة
من مياه فلوريدا ويعرق الانلاطيق الشمالى
مستعرضة عن الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى
صاعدة ناحية البرتغال والجزر البريطانية وتروج
منية في مياه الاقياسوس المتجمد الشمالى .

وعرف السياح الاسبان من القديم امر هذا
التيار عند اكتشاف الدنيا الحديثة ولكن
« واقى اوائل القرن التاسع عشر حتى أخذ العلماء
في درس احواله علميا وفي مقدمتهم بنيامين
فرنكلين المشهور . ولكن لم يستطعن حقيقة أحد
مثل موري المشهور .

لولا هذا التيار لكان الجو الاوربي ثلجيا في الشتاء قاطئا في الصيف . ولا يمكن ان يتوصل مخلوق الى القضاء على هذا التيار ولكن في الوسع تحويله عن مجراه اذا ارد التحويل من مجرجه من ناحية خليج فلوريدا بسد عظيم فيرد الى الوراء وتحرره اورما والمطون ان هذا لا يكون الا ان وقع خلاف دموي عظيم بين الاوربيين والامريكان في مستقبل قريب او بعد وسوغ الامر يكون لانفسهم ان رموا الحضارة الغربية والانسانية فيها بكارثة من اعظم ما شهد التاريخ . اعاذ الله الانسان من الانبياء

والحق ومن هنا كانت سلسله الصعاري التي تركستان وبلاد العرب وصحراء امريكا وها بعض مصار التيار الهوائي النشائي عن التيار البحري جولف ستريم .

ولتيار مضرة اخرى هي جلبيه العواصف والاعاصير لان حركة الكتلت الفارية تقال الضغط فتحدث حركات حارويه اعصارية . لهذا كانت العواصف والاعاصير تهبط في اوربا من ناحية الغرب والجنوب الغربي تبعاً للتيار الجوي كما وضحتنا . ولقد سمي الانجليز تيار الخليج باسم ابي العواصف لهذا السبب وهو ايضا ابو الصعاري .

مصار تيار الخليج . ولتيار الخليج مصاره كما انه مر به شأن كل شيء في الوجود فياهه الساحبة تجري ووقها تيار ايضا من الهواء المسخن المشبع بالرطوبة لطول سيره فوق المحيط فكان هذا التيار الهوائي هو جولف ستريم آخر في الجو وينتجه هذا التيار الجوي مع التيار البحري ناحية اورما الغربية فيكاثف هناك الابخرة ثم ينطلق الى السويد وفنلندا متخذا من انجلترا ثم يهبط الى الجنوب تدريجاً بعد ان يبرد ليصل الى خط الاستواء غير انه في مروره نازلا فوق الاقاليم الاسيوية يكون جافاً خالياً من الرطوبة فلا يجلب مطراً ويحدث الجفاف

المسلمون في انجلترا ترا



المسلمون في انجلترا على اختلاف جنسياتهم ووطناتهم يجتمعون في أول يوم من أيام عيد الفطر الماضي في مسجد بلندن ليقوموا الصلاة ، وليستمعوا شيئاً من الارشادات الدينية

عريب المخلوقات وأطوارها

غضب الحيوانات

فرائسه فهي متصورة عنده على المهاجمة اذا غضب وعلى الدفاع عن نفسه عند الحاجة الى الدفاع وتمثل الصورة الثانية وحشا من نوع القردة يعد من أشرس واضرى انواعها ويسمى « البدوى » ويشبه رأسه رأس الكلب . ومن

الغضب عاطفة من العواطف الفطرية في الانسان والحيوان وانتهت بعضهم في النبات أيضا . وتبدو كثيرا في مظاهر العنوسة وتقنص بعض العصبلات وتوتر الاعصاب . وعرف بعض كبار الاطباء الاقدمين والحديثين ان الغضب



القرود « البدوى »

وقد احتفظت بكل الصفات الوحشية وهو هنا في حالة عصب شديد وقد كثر عن يديه وقف شعره وبعث عيناها وما أشبه وجهه بوجه الاسد الكبير . ولسائر الحيوانات سمات تدل بها على غضبها وفيها ما تكاد تنقلب فيه العنوسة الى ما يقرب من شبه الانقسام . وهناك حيوانات لا تبدو عليها امارات الغضب في وجوهها بل في حركاتها وقصر الاقواء ونظ . اما النبات فلنأتى نعرف الى الساعة كيف يبرح عن غضبه اذا صح ما سموه من عاطفة الغضب الى بعضه .



للمارح « الكركري »

غرائب حسانه انه يحث كلما نس

ويرى في الصورة وقد احتاجه الغضب فتنفر فاه وأجفط عيبيه ووسع منفرجه واستند للاذى . واذا ما انقضى غضبه وعاد الى حاله الطبع فان شكله من الاشكال المقبولة التي تدعو الى الإعجاب . ويرى في الصورة الاخيرة صورة قط وحشي من غطاط ايكوسيا (اسكوتلندا)

قد يدخل ضمن دائرة الجلود لانه يخرج بصاحبه عن الطور المعتاد . ومن هنا كان لا بد ان يكبح الماقل ما استطاع عصبه وان يتذرع بالصبر وضبط النفس . حتى لا يأتي من التصرفات ما يعود فيندم عليه . ومن هنا أيضا مادعا القائلين الى القول بان الحلم سيد الاخلاق . ويرى القارىء في الصورة الاولى جارسا من حوارح افر يقيا سموه الكركري لان له ريشة كما يرى في الصورة يحمها في أدنه كالقلم في اذن الكاتب . فاذا غضب انتصبت هذه الريشة وصارت كالسهم المسدد . وأشد ما يثير ويهتق هذا المارح اذا أودى في صيده . ومن العجب انه لا يستعمل هذه الريشة في شك



القط الاسكوتلندي الرمشى

الفنون الجمية ————— لمة في مصر

٢—

ولا يخفى أن نظام دار الآثار شبيه ببنية عالية الذرى غير أنها قائمة على أساس مادته ملح الطعام . يذوب إذا طاله رشاش من الماء فتصهر البنية رأساً على عقب . إذا ما من مصصعة حكومية كهذه تدار شؤونها طبقاً لللائحة غير رسمية لا تعترف بها الحكومة مطلقاً . ولولا تقرير مسيو هتكور . لما انفضح هذا السر . ولظلمت تلك الدار تدار إلى ما شاء الله طبقاً لللائحة مزيفة . فإذا صبح هذا الزيف وأظهر التحقيق الرسمي أن اللائحة ليست لها صبغة رسمية . فإن كل إجراءات ترتيبت وتكتب عليها تكون باطلة حقاً

وأيضاً لما تقدم نقول أن جنبه ذكر أن لدار الآثار العربية لائحة داخلية أقرتها وزارة الأوقاف في شهر أكتوبر سنة ١٩١٦ . ووافقت عليها لجنة حفظ الآثار ، الرئيسة في ٩ نوفمبر سنة ١٩١٦ ثم وزارة الأوقاف في ٣٠ أبريل سنة ١٩١٧ .

وسواء أكان التاريخ الأول هو الصحيح أم الثاني فالواجب أن تكون موافقة وزارة الأوقاف على اللائحة بعد موافقة لجنة الآثار عليها . هذا إذا صحت موافقة الوزارة . لكن تؤكد التأكيد كله أنها لم توافق عليها مطلقاً ولا تعرف من أمرها شيئاً وليس في سجلاتها سطر واحد يثبت هذه الموافقة . فما على دار الآثار الرسمية إذن إلا أن تثبت أن هذه اللائحة معتمدة في أي تاريخ تريده .

فإذا صبح هذا ولا نخاله إلا صحيحاً قام تقدم إلى حضرة صاحب المال وزير الأوقاف راجين أن يحقق مآله هذه المسئلة متى تبين لمعالين أن هذه اللائحة غير معترف بها رسمياً فليتأزل وليأمر وقف العمل بها واخضاح أعمال دار الآثار العربية بكلها للوائح وقوانين

وزارة الأوقاف التي يريد مسيو هتكور إلحاق الدار بها ووضع رقابة فعده في المصروفات وخصوصاً اشتريته الأثرية .

هذا عن دار الآثار نفسها . أما عن القسطنطين قلسيو هتكور يقول عب : — وقد أسفرت أعمال حمر والتنقيب في القسطنطين عن أحسن النتائج إذ عثر على كثير من الآثار الخفية . وهذا القول إذا صدق على الماضي — عهد

الرحوم بهجت بك — فإنه لا يصدق على الحاضر . وما دامت الحقيقة ضائعة فلا بد من إعلانها حتى يعرف الكل أن مصالحنا في عهد الدستور يجب أن تصان طبقاً للمصوح الدستور ونظم اختصاصاتها تنظيمياً معقولاً وهذا لا يتأتى إلا إذا نظمت أعمال دار الآثار العربية .

إن أعمال الحفر والتنقيب في القسطنطين التي أشار إليها التقرير قد مضى عهدها بوقاة للرحوم بهجت بك وإن دار الآثار لا تنقب الآن عن خزف تصبغه إلى مالدنيا . بل الذي ينقب عن الخزف إنما هي مصلحة التنظيم التي تولي الحفر في تلال القاهرة والقسطنطين لاستخراج المواد فعلاً . أن التنظيم في كل العالم لا يمكن أن يكون أثراً — وقد عرف ذلك تجار العاديات ففتحوا أبوابهم على مصراعها للمصوح العاديات الذين يمهلون رأساً مع خفراء التلال فيلقطون ما يحس الأثمان كل ثمين يثر عليه أثناء الحفر لاستخراج المواد .

فإذا ما اقتت دار الآثار طريقة أثرية فاقنتاؤها اليوم غير آتت عن طريق التنقيب في القسطنطين بل عن طريق الشراء وشتان بين الحالتين . إذ بعد أن كانت تلك الدار مورداً لمجموعات الخزف التي تصدرها لمطاحف العالم — أصبحت اليوم زبوا من زبائن تجار الآثار .

لذا أريد وضع حد لهذا الشذوذ فعل الحكومة أن تصرح في تأليف لجنة يمثل

أعضاؤها وزارات المالية والأشغال والأوقاف وتكون مهمتها وضع الطريقة الصالحة لاستغلال هذه التلال مالياً وأثرياً وعمرانياً

وإذ وضح أن مصلحة التنظيم هي التي تدير أعمال الحفر في التلال ، وأن القسطنطين حالاً ليس أكثر من ذلك الجزء الذي كشف مبادئه المرحوم بهجت بك فمن المعقول أن تتخلى دار الآثار عن تلك الابنية وأن تكل أمر صيانتها وإصلاحها مع الكشف عن بقية سور صلاح الدين لمدير الآثار العربية المشرف على حفظ الآثار العربية في كافة أنحاء القطر المصري بمساعدة موظفيه المختصين يمثل هذا العمل . فإذا صحت هذه الخطة الحكيمة فإنها لا تتكون أكثر من وضع الشيء في عمله إذا لزمنا لتكليف دار الآثار بقسم بأعمال عمرانية وهندسية وهي لا تملك حث تصرفها مهندسا واحداً . وفي هذه الحالة يتصرف عمل مدير دار الآثار العربية على دارة فقط

مصلحة حفظ الآثار

أقترح مسيو هتكور فيما اقترحه و تعين مهندس معماري لمصلحة حفظ الآثار . يؤدي أعماله بالإعداد مع خبير اختصاصي في علم الآثار تتدبه اللجنة . ويجوز أن يكون مدير الآثار نفسه هو ذلك الخبير الاختصاصي .

هذا هو اقتراح جنبه كلما قنناه على وجه التبيين جهة الصواب فيه كلما بعدنا عن الصواب مراحل كبيرة . ووقفاً في دهشة وحيرة منه ومن واضحه الذي يعمل ليل نهار على رفع إدارة دور الآثار العربية والمصرية وما يرتبط بها من شؤون من كل مصربة والقصاص عيباً بيد أحذية لهم سبب . وهو لا يحسن أن لائحة حفظ الآثار العربية مديراً مصرياً أعمالاً هندسية عمرانية بجهة . وهو الذي ينفذ قرارات لجنة حفظ الآثار العربية فيما يختص بشؤون أعمال الأثرية عامة وإصلاحها وترميمها خاصة تحت رقابة هيئة هذه اللجنة الموقرة . مسترشداً في

الرغم عايدى



صورة الرغم عايدى قبل أن هجر كل شيء غربي وصورته بعد ذلك حين أخذ يحرص على الملابس والمظاهر الوطنية ويدعو إليها

صححة حول رواية سيدتي



صورة امير ولكوكس الذي أخرج من مصر

قامت في إنجلترا ضجة كبيرة حول رواية سبائنة توصع الآن عن الحرب العالمية وإعدام المرضية الإنجليزية المس كافل وقد احتجت الحكومة الألمانية على هذا الشريط وقالت انه يكدر الصفاء القائم بين الامتين الألمانية والانجليزية وأدى كبار الانجليز أيضا عدم رضاهم عنه

البلاغ في السودان

مصحف بيع « البلاغ الأسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمتري كانقا بدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » شارع الوسته الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وفرعها أم درمان والخرطوم وبحري وعطيرة وبورسودار وواد مدني وستار والبلال الأبيض.

أما السبب في ذلك فبسيط جدا . قدور الآثار ومتاحف الفنون في مصر قد طوقها الولاد الفن سلسلة من الفنين الاجانب إلا أن وجود مدير الآثار العربية مصريا عما يجعل طرفي السلسلة منفصلين ولا بد لربط طرفيها من ازالة هذه العثرة المصرية التي تتوق الالتئام . وهذا لا يتم الا اقتراح هذا المصري الوحيد وغرس باشمهندس معاري بحكم الاتصال لالامه باصول الفن .

على أن هناك نقطة هامة جعلها أو تجاهلها مسيو هتكور تلك هي علاقة لجنة حفظ الآثار العربية بوزارة الاوقاف صاحبة السلطة التامة على جميع المساجد الاثرية وعلى ٥٥ في المائة من المحال الاثرية التي تديرها هذه اللجنة . ثم الرابطة الادارية الهامة بين الوزارة واللجنة فاما لم يكن الباشمهندس المعاري لمصلحة الآثار العربية مصريا ملما بالاجراءات الداخلية لوزارة الاوقاف مطلقا على سير اعمالها وخصوصا ما يتعلق منها بمساجد وشؤون ليدنية . فلا فائدة رجي منه . الا تقدر ما استعده مساعد من مترجم سادح .

متحف القبطي

إن الهيئة المصرية الى تدير هذا المتحف المصري هنه صبة العود لا تلبث لها قوة ملدا رايها ان مسيو هتكور قد عمر عن نيل رضاها بادخال المتحف القبطي في حلقة الفن فانصرف عنها شاكرا معتبرا عن عدم امكان ضم هذا المتحف الى المتاحف الاخرى ناساب . وآها معقولة لا يمكن تذليل عقباتها لما لها من مساس بالدين .

أما أن هذه الاسباب التي ذكرها جنابه ماسة بالدين فاما لا تؤمن بذلك . وأما اهم رفضون التزول عن ادارتهم الى غيرهم فحق مشروع خصوصا بعد ارتقى متحفهم من وجميعه الفنية والادارية الى حد تحسدهم عليه دار الآثار العربية .

في حائر

عمله بالطرق والاسباب الموضوعه لعباية الآثار في كافة انحاء العالم منذ نصف قرن . ويعرض بالاتفاق مع كبار موظفي مصلحة الآثار . ومن بينهم مدير المتحف المصري ثم مدير دار الآثار العربية الذي اقترح مسيو هتكور تعيينه خبيرا اخصائيا كما سبق القول . ومن هذا يتضح أن مدير مصلحة الآثار العربية يتعد في عمله مع عدد الخبراء الاخصائيين لامع اخصائي واحد كالذي يطلبه مسيو هتكور

اذن يجوز لنا الظن بان الفرض من اقتراح اصحاب خبير أترى للمعاونة في اصلاح الآثار العربية بمصر ، ليس انبات عزز الادارة المصرية عن انعام بواجبها فحسب ، بل فتح باب الرزق في وجه واحد من الاجانب .

والظاهر أن صاحب هذا الاقتراح شعر بموضع الضعف في اقتراحه فعززه بمجواز جمع مدير دار الآثار العربية « هو ذلك الخبير الأترى للسود » وهنا يحسب لنا السؤال . هل انعمود بذلك الاخصائي شخص باورن مدير الآثار المصري بأرائه الفنية المعارة في التقييم بأعماله الهندسية في المحال الاثرية . أو بعده بالمعلومات التاريخية . أما إن كان الاول جناب مدير دار الآثار العربية مؤرخ جليل لاشان له في فن العارة ولا في علم الهندسة مطلقا ، وإن كان الثاني فحقن بحمد الله غشا مؤرخينا العديدين الذين يعرفون عن آثارنا كل دقيقة وكل صغيرة وهم مستعدون لخدمة آثار بلادهم بلا مقابل . بل وبالبذل في سبيلها ايضا .

مهندس معاري

سطوى الشطر الثاني من اقتراح مسيو هتكور على تعيين « باشمهندس » معاري للجنة الآثار بدلا من مديرها المصري الحالي الذي حل أيضا محل باشمهندس معاري من الطرز الذي رغبه جنابه ، ترك خدمة الحكومة المصرية مرغما عقب السكيات التي حلت على يديه بأرواح المصريين وبالأموال المصرية .

فإن إن عرف ساجدة اللجنة الى باشمهندس معاري غير مديرها المصري الحالي ؟

لوا الاوقاف

في التي تدير

طاطا حالا

تتبع ما به

ن تحلى دار

أمر صيانتها

صلاح الدين

الآثار العربية

عدة موطس

ت هذه محطة

وضع الشيء

الآثار الدم

لا ملك حث

أخالة بدس

داره فقط

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

أدبيات قدماء المصريين قصص الآلهة

- ١٢ -

وقادتهم ليستينوا بهم في أغراضهم السيئة ،
وليستملوم في تنفيذ ما ربههم القبيحة ،
فلم يمت ذلك في عضده ، أو يطوى ،
من جدوة تحمسه ، بل قابل الخلفاء وهو أثبت
جنانا ، وأشد بأسا من سابق عهده . وانتهت
تلك المناوشة كما انتهت غيرها من قبل بانتصار
(اله الشمس) وتقلبه . . .

وهنا يغضب (ست) لاعتداء (هورس)
على أتباعه ، فيتصدى له ، ويعترض تقدمه ،
وبسبب تسبب الألفاظ ، متحديا إياه في مبارزة
وعمرته . وما كان أشد استهزاء (هورس)
به ، وسخرته منه ، حينا ضربه الصخرة
الاولى ، فهورى على الأرض صريحا ، يحدث
في دمه ، ويطلب الرحمة ولا من يحب . . .
وتم ذلك فكسر (هورس) أسنانه عدوه
بصولجان ملكه ، ثم حمله إلى (رع) فأخذه
منه وقدمه إلى (إيزيس) ، لتفحص به ما تشاء
هي وانها ، فتشأ بذلك لاختبار وروح
(أوزيريس) الذي مات ضحية مطامع هذا
الفتيل الجبان ولم يكن (هورس)
ابن أوزيريس — يقع نصره على قاتل أبيه ،
حتى قطع رقبته ، وطعته عدة طعنات في ظهره
وطنه ، انطما منه ، وحقدوا عليه . . .

ومنذ تلك الحادثة تجدد (هورس ادو)
يشبه رجل قوي ، له رأس العقور وطهره ،
بمسك إحدى يديه حربة مبدئية ، ويقدم
بالأخرى على سلسلة حديدية رمز الدرس
والسلطان . أما لباس رأسه فهو تاج الوجهين
البحري والقيسي ، يحف به الريش من كل
جانب . وقد انضم (هورس) هذا إلى (هورس
اوزيريس) ، واتحدوا على احتشاد حور
هذه الشجرة الخبيثة ، واستئصال شدة أفع
(ست) حتى لا يبقى لهم أثر ما في المستقبل
ولذلك كثر الخطب بين الاثنين منذ ذلك الوقت
وأصبح من الصعب علينا التمييز بين (الهورسين)
لما بينهما من اتفاق حتى في الخصائص
والامزات . . .

(يتبع) عباس مصطفى عمار

بلا أقل تردد ، ولغتكوا به في لمح البصر أو
هو أقرب . وكان مع الآلهة صناعاتهم ، وطلائع
منبهة ، فلما رأى هؤلاء الآخرون ما يبيت
الاعداء لانهم ، أشاروا إلى الصناعات فجعلوا
حراهم الخادة ، وأعدوا سهامهم المندبة ، ثم
جاء الرماة فصبوا تلك الآلات إلى الاعداء
وهم في غفلة عنهم ، فقصوا عليهم ، وحملوا جثثهم
متخذة يدماها إلى (ادو) ، حيث صلبوها عبرة
لن يرى وذكري لهذا الصر المدهش القريب
وخاف الملك من أن يكون هناك أعداء
آخرون ينتظرون قدومه ليقبلوه ، فأجبل
رحلته ، وأرسل (هورس) مع الهى الشمال
والجنوب ليفتقوا أثر المشايخ ، وليذبوا كل
خفاف زايه وعقيدته . فطار (هورس) إلى
السماء يتبعه الرسولان الآخران ، حتى إذا
وصل (طيبة) ، عمل القتل في الكفرة هناك
ثم ولّى وجهه شطر الدلتا ليجد حيثما عزمها
يأخذ الآلهة لمقابلته ، فاشبك معه في حرب
ضروس انتصر فيها عليه ، وأسر من جنوده
ثلاثمائة أوزيريدون ، ساقهم جميعا إلى حيث
اله الأعظم ، وقتلهم على مرأى منه ومشهد ،
ثم وزع لحمهم على الحاشية فتهشوه نهشا . . .
ورأى الاعداء ذلك خافوا على أنفسهم ، ورعوا
في الرحيل إلى جزائر البحر الأبيض المتوسط
ولكن (هورس) كان قد خلق بهم ، بعد أن
عرف ما قد يصحوه ، فلم يتمكنوا من تنفيذ خططهم
أو الوصول إلى غرضهم ومرامهم ، بل اضطروا
إلى أن يلبأوا إلى المدينة (برهوى) — الواقعة
عربى الدلتا — في ظلام الليل الدامس ، فلم
يستطع (هورس) أن يقف على مكان وجودهم
الاشتق الانسى بعد وقت طويل ، فهاجم
المدينة وإذا بأبصار (ست) — اله الشر —
قد آووا هؤلاء الجحدة المارقين ، وأكرموا

نقشت وقد تم هذه القصة الثانية على
جدران معبد (ادو) بالكتابة الهيروغليفية
بعد حدوثها بوقت طويل . وهي تصف لنا
غزوة الاعداء لمصر من أقصى الجنوب حتى
نهاية الدلتا إبان حكم (رع) ذلك أن هذا الآله
كان زور بلاد (نوب) مع جنده وبطاقته ،
وقد أمان بعض الأشخاص هناك ، ببارات
اثارت عاطفتهم ، وجرحت احساسهم ، فحقوا
عليه ، وأضربوا السوء له . فلما رجع إلى معبد
(ادو) — أبونو بوليس — مع الآله (هورس) —
هيروبوليس — ، حق الاعداء به ، فأشار على
(هورس) بمحاربتهم ، وأمره بأن يقضى عليهم ،
ويقطع دابرهم . . . عند ذلك تحول (هورس)
إلى قرص شمس دى حناجين ، ثم طار في
الفصاء ، صابا على الاعداء نيرانه وطمه ، فوولا
الادبار ، وانقضض بعضهم على بعض ، حتى
أدوا أنفسهم بأنفسهم ، و (هورس) رقب ذلك
من فوقهم ، ويشاهد هذا المظر بآسمامة الطائر
المنتصر . حتى دأتم كل شيء ، عاد ادراجته
إلى سبده (رع) ، وقص عليه قصته ، فشكر
له فضله ، وأثنى عليه ثناء جملا ، ثم دعا إليه
الآلهة (اشثور) ، فركبت معه قاربه المقدس ،
واستعرضا سويا حثث الاموات التي كانت
تكسو تلك القبة ، والتي كان يربو عددها على
المليون تقريبا وتم كل ذلك فأراد الآله أن
يضم رحلته إلى الشمال محبة الآلهة أتباعه ،
بعد ما ظن أن الجوع قد صفا له ، وأن الشعب قد
خضع لسلطانه ، ناسيا أن هناك بقية باقية لا تزال
مصممة على الأخذ بآثار قتلها ، هما كانت العاقبة
مرة ، ومهما كلف ذلك من عناء وجهد . . .

واصطط هؤلاء الاعداء على شاطئ النهر
بعد أن تحولوا إلى تماسيح ووحوش ماء ، فأعربن
أقراهم ، ينتظرون قدوم هذا الظالم ليتلنموه

الملك بن سعود



صورة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز
ابن سعود ملك نجد والحجاز ويسمى الاوربيون
المعجبون به « نابلون العرب ». نشرها المناسبة
غازات الوهابيين على الحدود العراقية .

ركان كارا كاتوا

هو معيبة الطيبة وبلاؤها في جهات
جاءا وبافيا وهو الساعة في ابان ثورانه بعد أن
طال سكونه وقد ورد أخيرا انه ثار ثلاث ثورات
صغيرة وصمت الزجاجة تحت الارض لحقت
الزلازل في الاماكن المجاورة ٣٧ مرة وقد
اخذ الناس هناك في الفرار بالخوف مما يملكون
باسرع ما استطاع

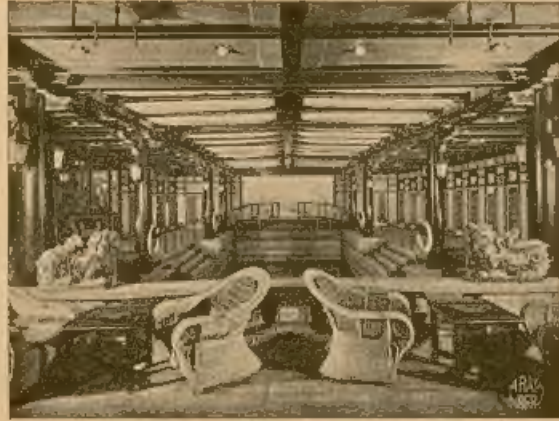
٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالي قشرة ذهب ورماس وحجر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تختلف
مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة
بالصناعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا
الثن زهيد جداً . مايتوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل امراءه عجلت
القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

المدن السـاجحة
فوق المحيط

غالبا فوق ظهر البحر . وتصلك فيها أخبار العالم
بعيد وقريبه على السواء وعلى جبل فتعرف ما
يدور في الصين مثلاً وكذلك تعلم بما يقع في
انجلترا وتقرأ عن اكتشافات علماء الآثار في
مصر بلاد القراعنة فتتوق نفسك الى زيارة هذه
البلاد الاثرية الكريمة . ثم انت اذا احتجت

تفتت شركات الملاحة الكبرى في توفير
اسباب الراحة للمسافرين يسفنها وبواخرها
الى البلاد البعيدة . فلم تعد ترى اليوم السفينة
او البخرة كما كنا ننسورها او تراها غاليا عبارة
عن « قصبة » من الخشب او الحديد قسمت
الى طبتين وقد جعل في كل طبقة عدد من



حمام بحري فاخر في إحدى البواخر التي تصل بين أوروبا وأمريكا

في عيشتك فوق البحر الى أغفر حمام لتفلس
فيه بالماء الساخن وغيره تجهه في البخرة التي
تقطع فيها حبل سفرك البعيد . وفي هذا الحمام
من السعة وأسباب الزينة وجمال الاستعداد
ما يكاد يذهل له العقل .

ترام بلاسائق

اختراع مهندس امريكي في واشنطن تراما
حديثا يسير من غير سائق بالحركات الانثوية
اللاسلكية وقد جرب في بعض شوارع واشنطن
ونجحت التجربة . وهو على مثال السفينة التي
لا ران فيها ولا ملاح وترى صورتها وتصيلاتها
في هذا العدد

الفرف . بل اتنا ترى اليوم البخرة عبارة عن
مدينة متحركة لا يتفصها شيء من اسباب
الرفاهية والتسلية والفائدة . ففي اكنة السفن
التي تعبر المحيط لتصل بين امريكا وأوروبا نجد
مكتبة منتظمة جمعت الكثير الاقاع من الكتب
كما ترى قاعة طامة كبيرة للتمثيل والسبنا
والحاضرات . وكما ترى الحدائق الفناء التي تزدهر
فيها الورود والرياحين . وتنفى فوق أغصان
أشجارها الطيور والبلابل . ثم ترى بجانب جميع
هذا كل ما يشعر بك لا تنام . ولا تقوم
فوق سطح سفينة تحملها مياه البحر او المحيط
وانما تنقضي أيامك او أشهر سفرك في مدينة
طامة تقرأ فيها الصحف والمجلات التي تطبع

السياسة
القيصرية
أو بطني
وهو أثبت
وانتهت
قبل باتصار

(هورس)
من تقدمه
يا في مبارزة
راء (هورس)
به الضربة
بعا . يحيط
بجيب . . .
استان عدوه
ع) فاحذره
ن به ما تشاء
سأ وزوجها
مطامع هذا
مورس)
ن قائل آيه
ات في ظهره
... .

ورس ادفو)
قر وظهره
ة . ويقض
رمز البأس
ناج الوجع
يش من كل
الى (هورس)
نات جذور
شاقة أيام
المستقبل .
ذلك الوقت
(المورسين)
المصالح

سطنى عمار

وحي الخلود

لماوت مرحلة الخلود والذكر عمر لا يبيد
 فاذا انتهى اجل المظلم م قدكره اجل جديد
 مات الزعيم ولم تزل آثاره تحيي الجنود
 ومضي شهيدا طاهرا بانعم ذبلك الشهيد
 هو علم الشعب الجها د وايضط القوم الرقود
 هو كان روحا بيننا يحيا فيحي من يربد
 هو كان كالامل المضي ه وكان كالجد السعيد
 هو قد حبا الاشبال من عزيماته باس الاسود
 فاذا مضى الاسد الهجو ر نقله اسد عتيد
 واذا خبا الراى الرشيد د قومه راى رشيد
 ياسعد ادمنت الجهو د تحسينا تلك الجهود

نم مطمئنا بعدما علمتنا معنى الوجود
 الشعب جدك لم يد بشيه وعد او وعيد
 الشعب لا يرضى القيود د ولم تنل منه القيود
 الشعب نصب مصطفا لك وكانم المر الودود
 وهو الامين على العيو د فا يحسون وما يحيد

يا ايها الخلف العظمى م ويا اخا الراى السديد
 الشعب خلك كتلة في موقف الهول الشديد

أقدم على الحسم العني د يحوطك الجيش العبد
 مستلها وحي الفقي د قاته وحي الخلود
 إن الحياة لمن صها ليست لتشايق المهجود
 سيد قطب - بدار العلوم

العين الزرقاء

الذ من السلافة والديم وأشهر من مصفقة الكروم
 وأسرى في الحشاحس أورس مدامت من الصوت الرخيم
 تعاطى العاشقين بغير كاس فتشقى غصة القلب الكظيم
 لها في النفس ريحان وروح دواء نافع لحشا السقيم
 وفي غور القواد لها ديب يرفه عنه طارقة المصوم
 اذا طافت بها في الحشر كانت قيام العاشقين من الرسم
 وإن نظرت تحلى في سناها (حنو المروضات على القطيم)

زمرده تبتد في الجن فاغرت بالجمال نهي الحكم
 لها في خالص الانوار نور مشاع في الهواء بلا آدم
 ومن سنن الفريد لها موع ترف كشاقب الدر النظيم
 فسبحان الذي أعطاك ملكا يصال به على ظبي الصريم
 ومن جعل الملاحه فيك روضا ومن جعل الاشعة كالنسيم
 ومن جعل العباد لها عبيدا ومن جعل المعزز كالخديم
 فما يصطاد غير الصيد منا فسيح صولة من ذا السديم
 حمد الهمشري

ابنة القيصر



الجراندوقه انطالسيا اصغر بنات قيصر
 روسيا الذي قتلته البلاشفه وقد ظهرت سيدة
 تدعى أنها هي .

احمد أبطال الطيران



المستر برت منككر
 الذي طار من إنجلترا الى أستراليا
 في ١٥ يوما

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية
 والزهرية ومسالك البول (السيلان -
 البهاارسيا) والامراض الباطنية .

العبادة

مصر
 بشار ٢٠ نوبل رنشا مرة ٧٢ بشاره سيد دوى
 الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
 تليفون مرة ٣١٣٤ (مدينة)
 بطنطا
 ميدان الساعة بجلك عبد الحميد بك البد
 من ١ - ٦ صباحا
 اتعاب خصوصية للطلبة وللوظفين

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ولكنه لا يصح بأي حال أن يكون سبباً لتراجع الحكومة المصرية أو سراً له بل يجب أن يسير البرلمان سيرته المعتادة في بحث مشروعات القوانين التي اعترض عليها الانجليز فلا يراعى فيها إلا المصلحة العامة ولا ينظر الى أي اعتبار غير فيها أو ضررها. فإذا أقرها وجب أن تصدر وتنفذ وإذا رفضها كان ذلك لأنه وجدها بالبحث ضارة أو غير مجدية. أما ان يدل البرلمان عنها الآن ناظرًا الى اعتراض الحكومة البريطانية وبمقتضى تلافى أزمة جديدة فهذا مآلها كرامتنا القومية وما يحمل كل ما حدث بيننا وهزلاً وغير من ذلك أن تقع أزمة جديدة يضع فيها الدستور ودمم البرلمان وما خضوع برلماننا لاهواء إنجلترا وتقيده دستورها بمطاميرها الا ضياع لها ولكن تنقصه الانفة والكرامة.

ويسرنا أن طريقة التوفيق التي تقدم بها القبط لم تلق قبولا من أحد وستسبب مشروعات القوانين التي حدثت عليها الاعتراض في طريقها للظادة قمار رفضها البرلمان وأما أقرها.

بعنا من الأزمة المصرية :

ربما كثيرا من الأزمة الأخيرة كما ربما من جميع الازمات السياسية السابقة. ويمكن أن الروح المعنوي قد استمد منها قوة كبيرة وكانت سياسة المسالمة قد أثرت فيه تأثيراً ظاهراً حتى اصابه بحول قد يشبه الجلود فالآن قد أخطته هذه الازمة وبست موقف الوزارة لشور الثقة في نفوس المصريين جميعاً. ولا يجدر بنا أن نستعين بالروح المعنوي فهو أصل الحركة الوطنية وقد عني الزعم المنفور به بانماشه قبل أن بخطو خطوة واحدة في سبيله ثم اتخذته عماده في جهاده الجيد. وقد دل تثبت الامة بحقوقها وتأييدها وتحمسها للوزارة التي دافعت

عن هذه الحقوق -- على ان هذه الامة هي اليوم كما كانت في بداءة الحركة الوطنية لم تأخذ الايام من مرتها وبناتها ولم تضعف من آمالها وأمانها وإنما تسكت حين تظن المنفعة في السكوت وتثور الرثما اذا اعتدى على كرامتها أو طمع في حقوقها طامع.

والفضل في انقماش الروح المعنوي للوزارة الحاضرة فانها وقفت أمام الانجليز موقفا مشرفا بسجل لها في تاريخ الحركة الوطنية، وبكسبها غرا خالدا. ولم يكن هذا غريبا من أعضاء هذه الوزارة وأكثروا قد حاولوا سعدا وعملوا من أجل وطنهم عذاب السجن والنفي. وان في رددهم على المذكرة البريطانية وفي موقفهم في ادوار الازمة كلها لمثلا يضرب لكثير من الوزراء السابقين والمستورزين المترصين.

وقد يسأل البعض كيف اجابت إنجلترا اجابتها الأخيرة وهي اجابة هادئة كما اعترفت الصحف الانجليزية نفسها ولماذا لم تنفذ تهديد هذه الصحف ووعيدها ولم تحتل الجمارك وترسل الجيوش والاساطيل وتسقط وزراء مصر المستعنين من كراسيهم في قوة وعنف؟ لسنا نتجدي إنجلترا حين نجيب على ذلك بالحقيقة الواقعة فإن الذي لا يحذر بالمصريين أن ينسوه لحظة واحدة هو ان إنجلترا لا تستطيع ان تتخذ خطة وتوغل في طريقها اذا كانت هذه الخطة داعية لاضطراب الاحوال في مصر بعد هدوئها واستقرارها. وهذا الذي جعل إنجلترا تقول في وقت ما ان الحاية لا تصح المناقشة فيها ثم تبدل عن ذلك حين رأت اصرار المصريين وتعلم ان تلك الحاية نفسها أصبحت علاقة غير مرضية. وهو الذي جعلها كذلك تراجع في ظروف أخرى كثيرة أمام عزم المصريين وابانتهم مع فقرهم من القوة المادية ووقوفهم عزلا أمامها. فجدد بنا أن نستثمر ذلك فلا نهرب أي تهديد ووعيد ولا نندل عن موقف الشرف والكرامة خشية

ما يأتي به، وما علينا الا الرفض والاباء كلها أريد منا التفريط في حقوقنا وليحدث بعدها ما يشاء القدر. ولا بد لاحق من ان يفوز أخيرا.

مسألة الاجانب

وقد كانت مسألة الاجانب أصل هذه الازمة وسبب ازمتات كثيرة قبلها. وهي التي صارت تنذر بها إنجلترا للتدخل في احوال مصر وتحسبها قد فضلتها على حجة حماية المواصلات التي مكنت تعتمد عليها حيناً وكأنا رأيت ضعف هذه الحجة مادامت المواصلات مضمونة بفضل سيادة إنجلترا على البحار حتى وان نالت مصر استقلالها الصحيح.

ونجيب ان تتطور جميع الانجليز مع الزمن حتى تصل الى حاية الاجانب قانا تذكر انهم حين احتلوا مصر في سنة ١٨٨٢ لم يدعهم الى احتلالها -- كما قالوا يومئذ -- الا حاية العرش وحفظ حقوق الأسرة الحاكمة. فلما كذبت الشواهد زعمهم هذا قالوا كلا بل نحن في مصر حتى نرق ادارتها وننظم مالياتها ونعد أهلها لحكم أنفسهم. وقد تم كل ذلك من قبل ان يأتوا الى مصر ويضطلعوا بهذه المهمة المنجزة... فلبثوا ان انتحلوا لأنفسهم اعدداً واهية كما ذكرنا مثل حاية الاقلية حيناً وحاية الاقلية

« أصحاب الجلايب الزرق » حيناً آخر... والآن هم قد تركوا كل هذه الذرائع وعمدوا الى مسألة الاجانب يكررها رجالهم المسؤولون وغير المسؤولين فيها يشبه عدم الوعي.. وكأنهم لا يدرون ان هذه الحجة الجديدة واهية مثل سوابقها ما دام الاجانب يلقون في مصر غاية الجحالة والوقاية والامن وما داموا يتفوقون بذلك ومحمدونه الامة المصرية وحكومتها ولا يطلبون من الانجليز أية حاية سرا أو علانية.. فلما بحث الانجليز عن حجة أخرى غير مكشوفة لبطوا بها اطاعهم ويسروا وجوههم أمام الأمم الأخرى؟

فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	حوادث الاسبوع : انتهاء الازمة — التوفيق بين الموقفين — ربنا من الازمة الاخيرة — مسألة الاجانب	٢٢	ترقي النساء الملكة ثريا صياد ماهرة (صورة) — لضيق الوقت (صورة)
٥٣	هل يصبح العالم كله تحت حكم النساء ؟ — الدعاية الانتخابية في اليابان (صورة)	٢٣	أحدث الازياء (ثلاث صور)
٧٥٦	ديموقراطية ملك الافغان (مها ثلاث صور)	٢٤-٢٦	قصة البلاغ : الحفظ الثلاثة للكاتب الانجليزي نائيل هو ثورن تعريب الاستاذ عبد السباعي — من النساء الى
٩٥٨	احوال المسلمين الشخصية . حقيقة الدين الاسلامي وموقف بعض العلماء للاستاذ حامد عبد المليحي		الهواء (صورة)
١٠	صور فككة : الرجل المذهول للاستاذ عباس حافظ	٢٧	غرائب الطبيعة والكائنات (مها صورة)
١١	الامير اطور غليوم الثاني وأخلاقه وآماله بالامس واليوم	٢٨	المسجون في انجلترا (صورة)
١٤-١٢	ساكنات بين الكتب : الحقائق الشعرية كيف يجب أن ننظم للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٩	غرائب مخلوقات واطوارها : غضب الحيوانات (مها ثلاث صور)
١٥	الاحفال بافتتاح مستشفى الملك (مها صورة)	٣٠-٣١	الفتون الجميلة في مصر — الزعم فاندى (صورة) — ضجة حول رواية سينائية (صورة)
١٧ و ١٦	الامراض المعدية : الدكتور عبد بشير	٣٢	ادبيات قدماء المصريين : قصص الآلهة للاديب عباس مصطفى عمار
١٩ و ١٨	حفلة الجامعة المصرية للالعاب الرياضية (مها ثلاث صور) الاميرة ماري تستعرض فرق الكشافات الانجليزية بالناهرة (صورة)	٣٣	المدن السابجة فوق المحيط (مها صورة) — الملك بن سمود (صورة)
٢٠	صفحة السيدات : المرأة اليابانية في القديم والحديث — قبسية (صورة)	٣٤	وحى الخلود (قصيدة) للاديب الفاضل سيد قطب بدار العلوم — العين الزرقاء (قصيدة) للاديب محمد المشمري — ابنة القيصر (صورة) — أحد أبطال الطيران (صورة)
٢١	اذنالك تقرر ان حقيقتك (مها صورة) — اقدام الفتيات —		